2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0025
P-ISSN- 2075-8626- E-**ISSN-2707-8841**
College of Islamic Sciences

Resolving Ambiguities in the Holy Qur'an Through Qur'anic Readings: An Inductive and Analytical Study of Selected Qur'anic Models

Hala bint Abdullah bin Abdulaziz Al-Zaaqi
Assistant Professor of Qur'anic Readings – Department of Islamic Studies
College of Humanities and Social Sciences – Princess Nourah bint Abdulrahman University
haalzaagy@pnu.edu.sa

Received 21 /12/ 2025, Revised 26 / 1 / 2026, Accepted 10 / 3 / 2026, Published 30/6/2026

© 2026 The Author(s).This is an Open Access article distributed This is an open access article published in the Journal of the College of Islamic Sciences / University of Baghdad. of the Creative Commons Attribution 4.0 International License, which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

Abstract:

This study examines the role of Qur'anic readings (qirāʾāt) in resolving ambiguities within the Holy Qur'an. It presents applied examples that demonstrate how variations among these readings contribute to clarifying meanings and eliminating vagueness. The study underscores that the qirāʾāt h ave long been among the most significant tools employed by Qur'anic exegetes to address interpretative challenges, owing to their linguistic depth and semantic richness.

Adopting an inductive–analytical methodology, the research surveys selected examples from major exegetical works where ambiguity is resolved through different readings. The findings reveal that the variations among readings are complementary rather than contradictory, collectively enriching Qur'anic interpretation and affirming the unity of its meaning. Furthermore, the qirāʾāt function as a precise exegetical instrument that guides interpretation, removes ambiguity, and reflects both the vastness of the Arabic language and the miraculous eloquence of the Qur'anic text.

Keywords: Qur'anic Readings, Problematic, Qur'an, Irregular, Mutawātir, Exegesis.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0025
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

دفعُ المُشْكِلِ في القرآنِ الكريمِ بالقراءاتِ القرآنيّةِ
دراسةٌ استقرائيّةٌ تحليليّةٌ على نماذجَ قرآنيّةٍ

هلا بنت عبد الله بن عبد العزيز الزّعاقيّ

أستاذ القراءات القرآنيّة المساعد – قسم الدّراسات الإسلاميّة

كلّيّة العلوم الإنسانيّة والاجتماعيّة– جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرّحمن

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٥/١٢/٢١	**تاريخ المراجعة: ٢٠٢٦/١/٢٦**
تاريخ قبول البحث: ٢٠٢٦/٣/١٠	**تاريخ النشر: ٣٠/ ٦/ ٢٠٢٦**

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى بيان أثر القراءات القرآنية في دفع المشكل في القرآن الكريم، من خلال دراسة نماذج تطبيقية توضح كيف أسهم اختلاف القراءات القرآنية في دفع الإبهام وتوضيح المعنى، فقد كانت القراءات من أبرز الوسائل التي استخدمها المفسرون في دفع المشكل التفسيري؛ لما تحمله من ثراء لغوي واتساع في الدلالة.

اعتمد البحث المنهج الاستقرائي التحليلي، باستقراء بعض المواضع التي بُيِّنَ فيها المشكل من خلال القراءات في كتب التفسير، وأظهرت النتائج أن اختلاف القراءات اختلاف تنوع يثري الفهم القرآني، ويؤكد وحدة المعنى، كما تبيَّن أن القراءات تمثل أداة تفسيرية دقيقة تسهم في توجيه المعنى، ورفع الإبهام، وتظهر سعة اللغة وإعجاز النظم القرآني.

الكلمات المفتاحية: القراءات، المشكل، القرآن، الشاذ، المتواتر، التفسير.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0025
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

المقدمة

الحمد لله الذي أنزل كتابه هدى وبيانًا، وجعل فيه شفاء لما في الصدور، والصلاة والسلام على نبيا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد: فالقرآن الكريم هو مصدر الهداية الأول للأمة الإسلامية، أنزله الله تعالى بلسان عربي مبين، قال سبحانه: ﴿إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ﴾ [يوسف: ٢].

وقد جاء في أعلى مراتب البيان والإعجاز، جامعًا بين فصاحة اللفظ، ودقة المعنى، وتناسق النظم، يصدق بعضه بعضًا، كما قال تعالى: ﴿وَلَوۡ كَانَ مِنۡ عِندِ غَيۡرِ ٱللَّهِ لَوَجَدُواْ فِيهِ ٱخۡتِلَٰفٗا كَثِيرٗا﴾ [النساء: ٨٢]، وقد جاءت آياته متفاوتة في مستوى البيان؛ فمنها ما هو محكم واضح المعنى، ومنها ما يحتاج إلى تأمل وتدبر لفهم مقصده، كما قال سبحانه: ﴿هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ مِنۡهُ ءَايَٰتٞ مُّحۡكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلۡكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٞۖ﴾ [آل عمران: ٧].

وقد يرد في بعض الألفاظ أو التراكيب ما يبدو إشكالًا في الفهم، أو توهمَ تعارضٍ في المعنى، وهو في حقيقته راجع لقصور في الفهم، أو جهلٍ بلسان العرب وطرائقهم في البيان، أو تنوعٍ في وجوه النظر والاستنباط؛ مما يقتضي تأملًا فاحصًا لدفع المشكل وإزالة الإبهام.

وقد أولى العلماء هذا الجانب عناية خاصة، فصنفوا في (مشكل القرآن) ووسائل دفعه، أو ذكروه ضمنًا في كتب التفسير وعلوم القرآن، ومن أبرز ما اعتمدوه في دفع الإشكال عن الآيات القراءاتُ القرآنية؛ لما فيها من ثراء في الدلالة، وتكامل في المعنى، فهي تبرز أوجهًا أخرى من البيان، وتكشف تنوع المعاني دون تعارض بينها، إذ إن تعدد القراءات بمنزلة تعدد الآيات في توسيع دائرة الفهم القرآني. ولأهمية هذا الجانب، جاءت هذه الدراسة بعنوان: **دفع المشكل في القرآن الكريم بالقراءات القرآنية– دراسة استقرائية تحليلية على نماذج قرآنية**، سعيًا إلى بيان أثر القراءات

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0025
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

القرآنية في تفسير ما يشكل من آيات الكتاب العزيز، من خلال نماذج تطبيقية من كتب التفسير، تظهر كيف أسهمت القراءات في إزالة الإشكال وتجلية المعنى، والله ولي التوفيق.

مشكلة البحث:

تتمثل إشكالية البحث في بيان كيفية إسهام القراءات القرآنية في دفع ما يتوهم من الإشكال في بعض الآيات، والكشف عن أثر اختلاف لفظ القراءة في توجيه المعنى ورفع ما قد يعتريه من لبس أو تعارض، وذلك من خلال دراسة نماذج قرآنية مختارة من الآيات التي وقع فيها إشكال.

ويتبثق عن ذلك السؤالان الآتيان:

١. كيف تسهم القراءات القرآنية المتواترة والشاذة في دفع أنواع المشكل المختلفة (اللغوي، والدلالي، والعقدي، والبياني)؟

٢. ما أوجه توجيه المعنى في النماذج المدروسة من خلال اختلاف القراءات؟

أهمية البحث:

صلة هذا الموضوع بالقرآن الكريم، وشرف العلم بشرف المعلوم.

١. يسلط البحث الضوء على أحد الجوانب الدقيقة في علوم القرآن الكريم، وهو العلاقة بين القراءات القرآنية والمشكل في التفسير.

٢. يبرز دور القراءات القرآنية في إزالة ما قد يتوهم من إشكال في بعض المواضع القرآنية، وما تفيده من إيضاح المعاني وبيانها.

٣. تظهر أهمية البحث في كونه يربط بين علمين جليلين: علم القراءات، الذي يُعنى بالرواية والأداء وتوجيه اللفظ القرآني، وعلم التفسير في جانبه المعني بدراسة المشكل وبيان دلالات النص، مما يسهم في إبراز تكامل البعد الأدائي والبعد الدلالي، ويقدم رؤية أشمل في فهم النص القرآني.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0025
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

أهداف البحث:

١. الكشف عن دور القراءات القرآنية المتواترة أو الشاذة في إزالة الإشكال التفسيري، وتوضيح المعاني التي قد يلتبس فهمها.

٢. دراسة نماذج تطبيقية مختارة من الآيات القرآنية التي أسهمت القراءات فيها في بيان المشكل، ودفع توهم الغموض أو التعارض.

حدود البحث:

يتناول البحث دراسة تسعة نماذج تطبيقية مختارة، قسمت على ثلاثة مطالب، تبين كيف أسهمت القراءات القرآنية متواترة أو شاذة في دفع الإشكال التفسيري وبيان المعنى.

الدراسات السابقة:

شهد ميدان الدراسات القرآنية عددًا من الأبحاث التي تناولت موضوع المشكل في التفسير أو مشكل القراءات القرآنية، إلا أن الدراسات التي جمعت بين الجانبين قليلة ومحدودة، وفيما يأتي أبرز ما وُجد في هذا المجال:

١) **القراءات وأثرها في التفسير والأحكام:** د.محمد بن عمر بن سالم بازمول، رسالة دكتوراه، السعودية: كلية الدعوة وأصول الدين، جامعة أم القرى، ١٤١٢-١٤١٣هـ.

وقد تناولت الرسالة نشأة علم القراءات وتطوره، وبيّنت أثر اختلاف القراءات في تفسير القرآن الكريم واستنباط الأحكام الشرعية من خلال نماذج تطبيقية توضّح الفروق الدلالية والفقهية بين أوجه القراءة، وتناول البحث في الفصل الثالث من الباب الثاني ستة نماذج من القراءات التي أزالت الإشكال عن الآيات، وهو يتفق مع هذا البحث في بعض الأمثلة، لكن هذا البحث يزيد عليه بأمثلة أخرى، وتصنيف، ودراسة مختلفة، ومصنفة.

٢) **مشكل القرآن الكريم بحث حول استشكال المفسرين لآيات القرآن الكريم أسبابه**

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0025
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

وأنواعه وطرق دفعه: د.عبد الله بن حمد المنصور، رسالة ماجستير، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م.

ويعرض هذا الكتاب مفهوم المشكل القرآني، وأسبابه، وأنواعه، ومناهج العلماء في دفعه، مع عرض نماذج تطبيقية توضّح كيفية تعامل المفسرين مع الآيات المشكلة، وهو يلتقي مع هذا البحث في بعض المباحث النظرية، كما تناول في المبحث الرابع من الفصل الثالث المشكل من حيث القراءات والرسم، وعرض فيه بعض الأمثلة التي استشكل فيها العلماء بعض القراءات، وهو يختلف عن موضوع الدراسة التي لم تتناول المشكل في القراءات نفسها.

٣) **القراءات القرآنية وأثرها في علوم القرآن:** د.نمشة بنت عبد الله الطوالة، دار كنوز إشبيليا للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٣٥هـ/ ٢٠١٤م.

وتتناول هذه الدراسة أثر اختلاف القراءات في إثراء علوم القرآن المتعددة مثل التفسير والبيان والتجويد، مع نماذج تطبيقية توضّح الفروق الدلالية بين القراءات وأثرها في المعاني، وتناولت الدراسة في المبحث السادس أثر القراءات في مشكل القرآن وموهم الاختلاف، وعرض المبحث مواضع من القراءات ظاهرها التعارض والاختلاف، وهو مختلف عن موضوع هذا البحث.

٤) **أثر القراءات القرآنية في إزالة الإشكال عند الإمام الواحدي في تفسيره الوسيط:** د.إسراء إبراهيم كامل، بحث منشور، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة بغداد، المجلد ٣٠، العدد٤، ٢٠١٩م.

وتناولت الباحثة أثر القراءات في إزالة الإشكال عند الإمام الواحدي في تفسير الوسيط من خلال نموذجين فقط من تفسيره، مركّزة على بيان دور القراءات في توضيح المعنى ودفع الإبهام في الموضعين المدروسين.

أوجه الاتفاق بين الدراسات السابقة والبحث الحالي:

١. جميع الدراسات تتفق في إبراز أهمية القراءات القرآنية في بيان المعنى القرآني

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0025
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

وتنوع الدلالة.

٢. تعتمد جميعها على التحليل النصي واستقراء أقوال المفسرين في مواضع الاختلاف.

٣. تشترك في تأكيد أن اختلاف القراءات يمثل ثراءً لغويًّا وبيانيًّا لا تعارضًا في النص القرآني.

أوجه الاختلاف بين هذه الدراسات والبحث الحالي:

١. ركزت الدراسة الأولى على أثر القراءات في التفسير والأحكام الشرعية، في حين ركزت الدراسة الثانية على مفهوم المشكل وأسبابه وطرائق دفعه، واهتمت الدراسة الثالثة بالأثر العام للقراءات في علوم القرآن، واقتصرت الدراسة الأخيرة على تفسير واحد ونموذجين محددين.

٢. يتناول هذا البحث أثر القراءات في دفع المشكل في القرآن من خلال دراسة تطبيقية على نماذج متعددة لغوية، ودلالية، وبيانية من تفاسير مختلفة.

٣. يهدف البحث إلى بيان العلاقة بين القراءات والمشكل في القرآن، وبيان دور القراءات في إزالة الإبهام وتوضيح المعنى القرآني، وهو ما لم تهدف له الدراسات السابقة.

منهج البحث:

سلك الباحث في هذا البحث المنهج الاستقرائي التحليلي، وذلك من خلال دراسة نماذج قرآنية يتوهم فيها الإشكال وكان لاختلاف القراءات أثر في توجيهها، ثم تحليل هذه القراءات لغوياً ودلالياً وتفسيرياً؛ لبيان وجه الدفع وأثره في إزالة توهم الإشكال في النماذج محل الدراسة.

إجراءات البحث:

١. جمع مواضع قرآنية مختارة وردت فيها قراءات قرآنية اعتمد عليها المفسرون في بيان المشكل في القرآن.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0025
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

٢. تخريج القراءات موضع الدراسة من مصادرها الأصلية، مع بيان نوعها من حيث التواتر أو الشذوذ، واكتفيت في توثيق المتواتر بكتاب التيسير في القراءات السبع، والنشر في القراءات العشر.
٣. تحليل المواضع محل الدراسة لبيان أثر اختلاف القراءات في توضيح المعنى ودفع الإشكال.
٤. كتابة الآيات بالرسم العثماني على قراءة حفص عن عاصم متبوعة باسم السورة ورقم الآية في المتن.
٥. ترك الترجمة للأعلام الواردة أسماؤهم في البحث، والاكتفاء بذكر تاريخ وفيات المصنفين فقط طلبًا للاختصار.
٦. توثيق الأقوال من مصادرها، بذكر اسم المصدر مختصرًا في الحاشية مع مؤلفه أول ذكر له، وإذا تكرر المصدر ذكرته بدون المؤلف، إلا إذا كان اسمه يلتبس باسم مصدر آخر فإني أكرر ذكر المؤلف، أما بقية معلومات المصدر فذكرتها كاملة في فهرس المراجع؛ حتى لا أثقل البحث.

خطة البحث:

يتكون هذا البحث من مقدمة، وثلاثة مباحث، وخاتمة، وفهرسًا للمراجع على النحو الآتي:

المقدمة: وتتضمن التعريف بالموضوع، وأهميته، وأهدافه، ومشكلته، وحدوده، ومنهجه، والدراسات السابقة، وخطته.

المبحث الأول: التعريف بالمشكل في القرآن، وأسباب وقوعه، وأنواعه، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: التعريف بالمشكل في القرآن.
المطلب الثاني: أسباب وقوع المشكل في القرآن الكريم.
المطلب الثالث: أنواع المشكل في القرآن الكريم.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0025
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

المبحث الثاني: التعريف بالقراءات القرآنية، وأقسامها، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: التعريف بالقراءات القرآنية.

المطلب الثاني: أقسام القراءات القرآنية.

المبحث الثالث: نماذج تطبيقية، وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: دفع المشكل اللغوي بالقراءات القرآنية.

المطلب الثاني: دفع المشكل بالقراءات القرآنية.

المطلب الثالث: دفع المشكل العقدي بالقراءات القرآنية.

المطلب الرابع: دفع المشكل البياني بالقراءات القرآنية.

الخاتمة: وتشتمل على أهم النتائج التي توصل إليها البحث، وأبرز التوصيات.

المبحث الأول

التعريف بالمشكل في القرآن، وأسباب وقوعه، وأنواعه

المطلب الأول: التعريف بالمشكل في القرآن:

المشكل لغة:

المشكل لغة مأخوذ من الفعل (أَشْكَلَ) وجذره الثلاثي (شَكَلَ)، جاء في مقاييس اللغة: أن أصل مادة (شَكَلَ) يدل على المماثلة، فيقال: هذا شَكْلُ هذا أي مثله، ومنه قيل: أمر مُشكل، كما يقال: أمر مشتبه، أي هذا شابه هذا[١]. وفي لسان العرب: «أَشْكَلَ عليَّ الأمر إذا اختلط، أي التبس معناه فلم يتضح»[٢]، وكذا ذكر الزبيدي (ت:١٢٠٥هـ) في تاج العروس أن: إشكال الأمر، بمعنى: التباسه واختلاطه، ويقال: أشكلت الأخبار عليَّ وأَحْلَكَتْ ومعناهما واحد[٣].

فالمشكل في معناه اللغوي يدور حول معاني الالتباس والاختلاط، والتشابه والتماثل الذي يؤدي إلى خفاء المعنى، بحيث يشتبه بعضه ببعض، فلا يتضح المقصود إلا بعد نظر وتأمل وتبين.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0025
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

المشكل في القرآن اصطلاحًا:

إن تعريف المشكل في علوم القرآن يتجاوز مجرد الغموض ليصل إلى وصف حالة التعارض الظاهري أو الخفاء الذي يحتاج إلى إمعان النظر، وقد تناول بعض مؤلفي علوم القرآن مشكل القرآن بتعريفات متعددة، تدور حول تشابه المعنى أو التباسه، أو توهّم التعارض فيه.

فبيّن ابن قتيبة (ت:٢٧٦هـ) معنى المشكل في معرض حديثه عن المتشابه، فقال في معنى المتشابه: إنه تشابه اللفظ باللفظ في الظاهر، وذكر أنه قد يقال: لكل ما غمض من الألفاظ ودق متشابه، ثم بين أن المشكل مثله، وسُمّي مشكلًا: «لأنه أشكل، أي دخل في شكل غيره فأشبهه وشاكله، ثم قد يقال لما غمض- وإن لم يكن غموضه من هذه الجهة-: مشكل»[٤].

وقريب منه رأي الإمام الزركشي (ت:٧٩٤هـ)، فقد ذكره عند حديثه عن النوع السادس والثلاثين وهو معرفة المحكم من المتشابه، فقال: «وأما المتشابه: فأصله أن يشتبه اللفظ في الظاهر مع اختلاف المعاني»... إلى أن قال: «ويقال للغامض: متشابه؛ لأن جهة الشبه فيه كما تقول لحروف التهجي، والمتشابه: مثل المشكل؛ لأنه أشكل أي دخل في شكل غيره وشاكله»[٥]. كما ذكر في النوع الخامس والثلاثين: معرفة موهم المختلف، ثم عرفه فقال: «وهو ما يوهم التعارض بين آياته»[٦].

أما السيوطي (ت:٩١١هـ) فذكر في النوع الثامن والأربعين: «في مشكله وموهم الاختلاف والتناقض»، وعرّفه بأنه ما يوهم التعارض بين الآيات، ونبه إلى أن كلام الله تعالى منزه عن ذلك، كما قال سبحانه: ﴿وَلَوۡ كَانَ مِنۡ عِندِ غَيۡرِ ٱللَّهِ لَوَجَدُواْ فِيهِ ٱخۡتِلَٰفٗا كَثِيرٗا﴾ [النساء: ٨٢]، وذكر أن هذا النوع من الإشكال قد يقع للمبتدئ ما يوهم اختلافًا وليس به في الحقيقة، فيحتاج إلى إزالته[٧].

وعرف ابن عقيلة (ت:١١٥٠هـ) المشكل بأنه: «ما أشكل معناه على السامع، ولم يصل إلى إدراكه إلا بدليل آخر»[٨].

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0025
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

ويُفهم من أقوال العلماء أن ابن قتيبة والزركشي جعلَا المشكل قريبًا من المتشابه، ويتعلق بما خفي معناه أو التبس بغيره، وأن السيوطي ربطه بما يوهم التعارض بين الآيات، أما ابن عقيلة فعدّه مما لا يُدرك إلا بدليل يوضحه.

والمتأمل لاستخدام المفسرين للمشكل في القرآن يلاحظ بجلاء أن استخدامهم لمصطلح المشكل عامٌّ يشمل كل إشكال يطرأ على الآية، سواء أكان في اللفظ أم في المعنى، أم توهم التعارض، أم إشكال في الإعراب، أو القراءات[٩].

لذا عرف د.المنصور مشكل القرآن الكريم بأنه: «الآيات القرآنية التي التبس معناها واشتبه على كثير من المفسرين، فلم يعرف المراد منها إلا بالطلب والتأمل»[١٠]، وهذا التعريف يجمع كل أنواع الإشكال من دون تقييده بنوع واحد.

ويمكن القول بأن علم مشكل القرآن هو العلم الذي يعنى بدراسة الآيات التي يعرض فيها للناظر خفاء في المعنى، أو يظهر بينها وبين غيرها تعارض متوهم، مما يستدعي استدعاء القرائن اللغوية أو النقلية لرفع هذا التوهم، وبيان وجه الاتساق في النص، ومن أبرز تلك القرائن اختلاف القراءات القرآنية في مواضعها.

ويتميز المشكل عن المتشابه بأن المتشابه يطلق ويراد به التشابه اللفظي الذي أكثر ما يكون في القصص القرآني، وقد يطلق على ما خفي ودق من المعاني مع احتياجه للتأويل والفهم المجازي للألفاظ، وعلى هذا فالمتشابه قسيم المحكم ومقابله[١١]، وهو: ما أحكم المراد منه فلا يحتمل التأويل إلا على وجه واحد لشدة وضوحه وبيانه واستقلاله بنفسه[١٢]، أما المشكل فهو أحد أقسام مبهم الدلالة وهو ما أشكل المراد منه على وجه لا يعرف تأويله إلا بدليل يتميز به عن سائر الأشكال المختلفة، ويحتاج إلى قرائن عقلية ونقلية مختلفة لتعيين المعنى الصحيح[١٣].

المطلب الثاني: أسباب وقوع المشكل في القرآن الكريم[١٤]:

تتعدد الأسباب التي قد تؤدي إلى وقوع الإشكال في فهم بعض آيات القرآن الكريم، ولا يعود ذلك إلى خلل في النص القرآني المحكم، وإنما إلى عوامل تتصل

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0025
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

بالفهم البشري وطرق التعامل مع النص، سواء من جهة اللغة، أو السياق، أو أسباب النزول، أو غير ذلك من أوجه البيان، ويمكن إجمال أبرزها فيما يأتي:

- اعتقاد أمر مخالف للكتاب والسنة: وهذا يقع من أهل البدع حين ابتدعوا بعض الاعتقادات وجعلوها أصلًا، ثم نظروا في الكتاب والسنة، فما أمكنهم أن يتأولوه تأولوه، وإلا قالوا: هذا من المشكل فجعلوا بدعهم أصلًا، وما خالفها مشكلًا.
- اختلاف الموضع والمكان للآيات: فقد يرسخ لدى القارئ معنى معينًا في أثناء قراءته لبعض الآيات ثم يقرأ آية أخرى فيظهر له معنى آخر فيتوهم التعارض، بينما لكل آية موضع ومكان يختلف عن الأخرى.
- اختلاف الموضوع من الآيات: فقد يتوهم القارئ اتحاد الموضوع الذي تتحدث عنه الآيات، بينما لكل آية معناها ودلالتها الخاصة.
- وقوع المُخبَر به على أحوال متعددة: وهو أن يرِد عدد من الآيات يتحدث عن شيء واحد، وتكون ألفاظها مختلفة، مما يوقع الإشكال لدى القارئ، فيظن وقوع اختلاف، وهو من باب اختلاف الحال والزمان.
- اختلاف جهة الفعل: كأن تأتي آية تبين الفعل وفاعله، ثم تأتي آية أخرى تذكر الفعل نفسه وتبين فاعلًا آخر له، وهذا يعني اختلاف جهة الفعل، ومن هنا يظهر الإشكال.
- تعدد القراءات في الآية: من أحوال اختلاف القراءات اختلاف اللفظ والمعنى جميعًا، وهو ما قد يقع فيه الإشكال عند ورودها.
- غرابة بعض الألفاظ، أو خفاء المعنى على مَنْ لم يعرف لسان العرب وأساليبها.
- احتمال الإحكام أو النسخ في بعض المواضع: بأن يكون أحد النصين ناسخًا للآخر، ويخفى على بعض المجتهدين معرفة الناسخ فيظن التعارض، أو أن تشكل عليه آية لاختلافها مع آية أخرى فيلجأ للقول بالنسخ، بينما يكون غيره يعرف وجه الجمع فيذكره ويورده.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0025
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

- توهُّم التعارض بين آيتين أو بين آية وحديث نبوي لعدم إدراك جهة الخطاب، أو تعدد الواقعة.
- مخالفة المشهور من قواعد النحو والعربية، فقد ترد القراءة بما يخالف المشهور، أو تخالف ما ادعيَ فيه الإجماع.
- الإيجاز والاختصار وهو من أساليب العرب في كلامهم، ويحتاج إلى تأمل لفهم تمام المعنى.

ثالثا: أنواع المشكل في القرآن الكريم[١٥]:

تعدد أنواع المشكل في القرآن الكريم بحسب مجالاته اللغوية والدلالية والبيانية، فلكل نوع سببه ووجه معالجته، وفيما يلي بيان أبرزها:

- موهم الاختلاف والتعارض: وهو ما يظهر فيه تعارض ظاهري بين آيتين للأسباب سابقة الذكر، أو توهم التعارض بين الآية والحديث النبوي، أو توهم استحالة المعنى.
- المشكل للتشابه: ويتضمن المشكل للتشابه اللفظي ويراد به الآيات القرآنية التي تحوي ألفاظًا متفقة في صور شتى، أو التشابه المعنوي ويعني التشابه في الحسن والائتلاف، وعدم الاختلاف بوجه من الوجوه.
- المشكل اللغوي: وهو ما يتعلق بالإعراب، أو بغريب اللغة، أو ما يتعلق بالمجاز، أو الكناية، أو التقديم والتأخير، أو ما كان سببه خفاء وجه الحكمة من استخدام بعض الأساليب اللغوية كأسلوب الالتفات، أو الإضمار في موضع الإظهار، أو العكس، أو التكرار، أو الحصر.
- المشكل من حيث القراءات والرسم: وهو ما يتعلق بخفاء معنى القراءة أو خفاء الوجه الإعرابي لها، أما مشكل الرسم فهو ما استشكل في رسم المصاحف العثمانية، وهو قليل.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0025
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

المبحث الثاني

التعريف بالقراءات القرآنية وأقسامها

المطلب الأول: التعريف بالقراءات القرآنية:

القراءات لغة:

القراءات لغة: جمع قراءة، والقراءة مصدر قرأ يقرأ قراءة وقرآنًا[١٦]، وقرأ قراءة: يعني تلا يتلو تلاوة[١٧]، وأصل القراءة الجمع، وقرأتُ الشيء أي: جمعته وضممت بعضه إلى بعض[١٨]، ومن ذلك القرية؛ سميت قرية لاجتماع الناس فيها، وكذا قريت الماء في المقراة: أي جمعته[١٩]، ومن هذا الأصل اللغوي قيل في اشتقاق القرآن: إنه سمي قرآنًا؛ لأنه يجمع السور فيضمها، وقرأت القرآن لفظت به مجموعًا[٢٠].

القراءات اصطلاحًا:

عُرِّفت القراءات بتعريفات عدة كان أشهرها وأكثرها شمولًا تعريف الإمام ابن الجزري (ت:٨٣٣هـ) وهو: «علم بكيفية أداء كلمات القرآن، واختلافها معزوًّا لناقله»[٢١].

المطلب الثاني: أقسام القراءات:

قسمت القراءات على قسمين من حيث القبول والرد:

القسم الأول: القراءات المقبولة:

وهي كل قراءة وافقت العربية مطلقًا، ووافقت أحد المصاحف العثمانية، ولو تقديرًا، وتواتر نقلها[٢٢] ، وهذه هي الشروط التي تعرف بشروط القراءة المتواترة، وهي:

١. تواتر القراءة: والتواتر هو ما نقله جمع لا يمكن تواطؤهم على الكذب عن مثلهم إلى منتهاه من غير تعيين عدد على الصحيح[٢٣]، ويرى ابن الجزري

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0025
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

ومكي بن أبي طالب (ت:٤٣٧هـ) وأبو شامة (ت:٦٦٥هـ) ومن تابعهم الاكتفاء بصحة السند عن النبي ﷺ مع الاستفاضة والشهرة[٢٤].

٢. موافقة اللغة العربية التي نزل بها القرآن الكريم، ولو بوجه.

٣. موافقة أحد المصاحف العثمانية، ولو تقديرًا.

والقراءات التي تحققت فيها هذه الشروط هي القراءات السبع التي عُرفت بأهم أسماء قرائها، وهم: نافع المدني (ت:١٦٩هـ)، وابن كثير المكي (ت:١٢٠هـ)، وأبو عمرو البصري (ت:١٥٤هـ)، وابن عامر الشامي (ت:١١٨هـ)، وعاصم (ت:١٢٧ هـ)، وحمزة (ت:١٥٦هـ)، والكسائي (ت:١٨٩هـ).

والقراءات الثلاث المتممة للعشرة وهي: قراءة أبي جعفر بن قعقاع المدني (ت:١٣٠هـ)، وقراءة يعقوب الحضرمي (ت:٢٠٥هـ)، وخلف البزار (ت:٢٢٩هـ).

حكم القراءة المتواترة:

حكمها أنها تعد قرآنًا مقطوعًا بصحته وتواتره، يجب قبولها ويحرم إنكارها؛ لأنها مما تلقته الأمة بالقبول، وأجمع الصحابة على كتابته في المصحف، فمن جحدها فقد كفر، ويجوز التعبد بها في الصلاة وخارجها، ويجوز الاحتجاج بها في الأحكام والتفسير واللغة[٢٥].

القسم الثاني: القراءات المردودة (الشاذة):

وهي كل قراءة اختلَّت فيها شروط القراءة المقبولة كلها أو بعضها، وهي ما كانت خارجة عن القراءات العشر المتواترة، ويطلق عليها عند أهل الفن "الشاذة"[٢٦].

حكم القراءة الشاذة:

لا تجوز القراءة بها تعبداً؛ لخروجها عن الوجه الذي ثبت به القرآن الكريم وهو التواتر، غير أن العلماء اختلفوا في الاحتجاج بها في التفسير والأحكام إذا صح سندها[٢٧]، والأكثر عل جواز الاستئناس بها في بيان المعنى من دون إثبات قرآنيتها، ويجوز الاستئناس بها في التفسير واللغة عند جمهور العلماء إذا صح سندها، قال أبو

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0025
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

عبيد (ت:٢٢٤هـ): «فأما ما جاء من هذه الحروف التي لم يؤخذ علمها إلا بالإسناد والروايات التي يعرفها الخاصة من العلماء دون عوام الناس، فإنما أراد أهل العلم منها أن يستشهدوا بها على تأويل ما بين اللوحين، وتكون دلائل على معرفة معانيه وعلم وجوهه، وذلك كقراءة حفصة وعائشة...، فهذه الحروف وأشباه لها كثيرة قد صارت مفسرة للقرآن، وقد كان يرى مثل هذا عن بعض التابعين في التفسير فيستحسن ذلك، فكيف إذا روي عن لباب أصحاب محمد ، ثم صار في نفس القراءة؟ فهو الآن أكثر من التفسير وأقوى»[٢٨].

وتظهر صلة ذلك بموضوع البحث في أن بعض مواضع المشكل قد يستأنس في توجيهها بقراءة شاذة إذا كشفت وجها من المعنى يرفع توهم الإشكال.

المبحث الثاني

نماذج تطبيقية

تمهيد:

يراد بالمشكل في هذا المبحث المعنى الأعم الذي يشمل ما يعرض فيه للناظر خفاء في الدلالة، أو موضع نظر في توجيه اللفظ، سواء بلغ حد توهم التعارض، أم كان من قبيل النقاش اللغوي أو الدلالي بين المفسرين، فليس المقصود أن النص القرآني يشتمل على إشكال في ذاته، بل إن الإشكال نسبي راجع إلى تفاوت أنظار المفسرين، والمراد بيان أثر القراءات القرآنية في توجيه المعنى ودفع ما يتوهم من إشكال في الفهم.

ومن ثم فإن دور القراءات في هذا السياق لا يتمثل في تصحيح خلل في النص، وإنما في بيان وجوه الدلالة وإزالة الإشكال التفسيري، وقد يكون أثرها في بعض المواضع تأسيساً، وفي بعضها تعضيديًا مؤيدًا لأحد الأوجه التفسيرية.

المطلب الأول: دفع المشكل اللغوي بالقراءات القرآنية:

ويتناول هذا المطلب مواضع مختلفة كان الإشكال فيها ناشئًا عن اللغة وبنية

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0025
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

الكلمة، أو الضمير أو صيغ الجمع والإفراد، إذ أسهمت القراءات في دفع الإشكال وتوضيح المقصود وتحدي الدلالة.

• **الموضع الأول:**

قوله تعالى: ﴿ وَإِذۡ قَالَ رَبُّكَ لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٞ فِي ٱلۡأَرۡضِ خَلِيفَةٗۖ قَالُوٓاْ أَتَجۡعَلُ فِيهَا مَن يُفۡسِدُ فِيهَا وَيَسۡفِكُ ٱلدِّمَآءَ وَنَحۡنُ نُسَبِّحُ بِحَمۡدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَۖ قَالَ إِنِّيٓ أَعۡلَمُ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ﴾ [البقرة: ٣٠].

موضع المشكل:

يكمن موضع المشكل في هذه الآية في أمرين:

الأول: كيف علمت الملائكة بوقوع الإفساد وسفك الدماء؟

الثاني: هل قولهم (أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء..) اعتراض على أمر الله أم استفهام استعلام وطلب بيان الحكمة؟

فالإشكال هنا على التحقيق راجع إلى اختلاف الفهم والتفسير، لا إلى ذات النص القرآني.

وقد ذكر المفسرون في معنى "خليفة" تفاسير عدة، منها: أنه آدم عليه السلام، وهو قول نسب لابن مسعود وابن عباس[٢٩] رضي الله عنهما، فقيل: هو آدم عليه السلام؛ لأنه خليفة الله في إمضاء أحكامه وأوامره، وأول رسول إلى الأرض[٣٠]، وقيل: هو خليفة عن الملائكة الذين كانوا في الأرض، أو عن الجن، أو عن إبليس في ملك الأرض، أو عن الله تعالى[٣١].

وعلى تفسير الخليفة بآدم عليه السلام يرد إشكال ذكره ابن كثير (ت:٧٧٤هـ) رحمه الله مفاده: أنه لو كان المقصود بالخليفة آدم عليه السلام لما حَسُنَ قول الملائكة: ﴿أَتَجۡعَلُ فِيهَا مَن يُفۡسِدُ فِيهَا وَيَسۡفِكُ ٱلدِّمَآءَ﴾ [البقرة: ٣٠]، لأن آدم ليس ممن يفسد ولا يسفك الدماء.

توجيه المفسرين:

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0025
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

رجح ابن كثير رحمه الله أنه لم يقصد آدم عينًا، بل الجنس فقال: «والملائكة إنما أرادوا أنَّ مِنْ هذا الجنس من يفعل ذلك، وكأنهم علموا ذلك بعلم خاص، أو بما فهموه من الطبيعة البشرية، فإنه أخبرهم أنه يخلق هذا الصنف من صلصال من حمأٍ مسنون، أو فهموا من الخليفة أنه الذي يفصل بين الناس ويقع بينهم من المظالم، ويرد عنهم المحارم والمآثم، أو أنهم قاسوهم على من قبلهم»[٣٢].

وذكر الشيخ الشنقيطي (ت:١٣٩٣هـ) رحمه الله أن الآية تحتمل الوجهين:

الأول: أن المراد آدم عليه السلام؛ لأنه خليفة الله في أرضه، أو لأنه صار خلفًا من الجن الذين سكنوا الأرض قبله، وقيل: لأنه إذا مات يخلفه من بعده، وذكر أنه الظاهر المتبادر من سياق الآية[٣٣].

والثاني: أن لفظ (خليفة) مفرد أريد به الجمع؛ أي: خلائف، والمفرد إن كان اسم جنس يكثر في كلام العرب إطلاقه مرادًا به الجمع، واستدل على ذلك بآيات مثل: ﴿هُوَ ٱلَّذِي جَعَلَكُمۡ خَلَٰٓئِفَ فِي ٱلۡأَرۡضِۚ﴾، وقوله: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِي جَعَلَكُمۡ خَلَٰٓئِفَ ٱلۡأَرۡضِ﴾، وقوله: ﴿وَيَجۡعَلُكُمۡ خُلَفَآءَ﴾، ونحو ذلك من الآيات، وبين أن الخلاف في الفهم يمكن تخريجه على كلا الوجهين من دون اضطراب في النص[٣٤]، وهذا الرأي قريب المعنى من القراءة الشاذة التي سيأتي ذكرها.

القراءة الواردة في الآية ودفع المشكل:

وردت قراءة شاذة نسبت الى زيد بن علي: بلفظ: (خليقة) بالقاف[٣٥]، وهذه القراءة وردت في بعض كتب التفسير استئناساً، ولم يبن عليها أحد من المفسرين توجيهاً مستقلاً، بل كان اعتمادهم في الترجيح على دلالة السياق ومنطوق الخطاب.

غير أن القراءة بلفظ "خليقة" من حيث المعنى قريبة من حمل "خليفة" على معنى الجنس، فتنسجم مع القول بأن المراد نوع من المخلوقين يعمر الأرض.

وعليه فإن دور القراءة هنا تعضيدي، فهي لا تنشئ توجيهاً جديداً، وإنما توافق وجهاً تفسيرياً يبينه السياق وتعضده القراءة، وتزيل الإشكال.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0025
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

فالقراءة بالقاف بينت أنه ليس المقصود حصر الخليفة بآدم عليه السلام، بل وضحت أن المراد جنس من يفعل ذلك من البشر(٣٦).

• **الموضع الثاني:**

قوله تعالى: ﴿وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلۡأَسۡمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمۡ عَلَى ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ﴾ [البقرة: ٣١].

موضع المشكل:

أثار هذا الموضع نقاشاً لغوياً وتفسيرياً بين المفسرين(٣٧)، وذلك في عود الضمير في قوله تعالى: ﴿عَرَضَهُمۡ﴾؛ إذ إن لفظ ﴿ٱلۡأَسۡمَآءَ﴾ في ظاهره جمع غير عاقل؛ «لأن الأسماء لا تجمع على كذلك»(٣٨)، وكان مقتضى القياس في العربية أن يقال: عرضها(٣٩)، غير أن القرآن جاء بضمير جمع المذكر السالم، مما استدعى توجيهاً وبياناً من المفسرين.

القراءات الواردة فيها:

ذكر في الآية قراءتان شاذتان: قراءة (عرضهن) عن ابن مسعود، وقراءة (عرضها) عن أُبيّ بن كعب(٤٠).

دفع المشكل وأثر القراءة:

اختلف المفسرون في تعيين المعروض على الملائكة(٤١)، هل عُرِض عليهم أشخاص الأسماء؟ أم الأسماء دون الأشخاص؟

فقال ابن مسعود: عرض الأشخاص.

وقال ابن عباس: عرض الأسماء(٤٢).

وذكر الإمام الطبري: أن العرب تكني بالهاء والميم عن أسماء بني آدم والملائكة، وأمّا إذا كانت عن أسماء البهائم وسائر الخلق، فإنها تكني عنها بالهاء والألف، أو بالهاء والنون فتقول: {عرضهن}، أو {عرضها}(٤٣)، وكذلك تفعل إذا كَنَّتْ عن أصناف من الخلق كالبهائم والطير، وسائر أصناف الأمم، وفيها أسماءُ بني آدم والملائكة،

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0025
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

فإنها تكنى عنها بالهاء والنون أو الهاء والألف.

وقد بينت قراءة أبي بن كعب: {عرضها} وكذلك قراءة ابن مسعود: {عرضهن}؛ أن المعروض الأسماء وهي التسميات عمومًا، التي تعقل والتي لا تعقل؛ ولذا فسر ابن عباس الذي كان يقرأ بقراءة أُبَيّ بأنه: {علمه اسم كل شيء}[٤٤]، وذكر الإمام الطبري أن هذا التأويل غير مستنكر، بل هو صحيح مستفيض في كلام العرب[٤٥].

أما القراءة المتواترة {عرضهم} فقد وُجِّهت بأن لفظ الأسماء يدل على المسميات؛ فلذلك ساغ أن يقول للأسماء: {عرضهم}[٤٦] بضمير العقلاء؛ ولأن المسميات لما جَمعت من يعقل ومن لا يعقل؛ كنى بلفظ مَن يعقل تَغلِيبًا له[٤٧]، وعلى هذا يكون التعبير بالضمير المذكر العاقل؛ دالاً على أن التعليم لم يكن مقصوراً على الألفاظ المجرد، بل متصلاً بالمسميات، وفيها ما يعقل، فجاء الضمير على مقتضى ذلك.

وعليه فإن تغيير الضمير هنا ليس موضع إشكال في النص، بل هو من دقائق البيان القرآني، إذ أفاد التعبير بـ(عرضهم) أن التعليم لم يكن مجرد قائمة مفردات لغوية، بل كان إدراكاً شاملاً لمراتب الوجود بما فيها من كائنات عاقلة ومكرمة، فجاء الضمير تغليباً، مع بقاء القراءات الأخرى معينة على توجيه المعنى وبيان الاستعمال العربي فيها.

- **الموضع الثالث:**

قوله تعالى: ﴿وَٱلۡقَوَٰعِدُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ ٱلَّٰتِي لَا يَرۡجُونَ نِكَاحٗا فَلَيۡسَ عَلَيۡهِنَّ جُنَاحٌ أَن يَضَعۡنَ ثِيَابَهُنَّ غَيۡرَ مُتَبَرِّجَٰتِۭ بِزِينَةٖۖ وَأَن يَسۡتَعۡفِفۡنَ خَيۡرٞ لَّهُنَّۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٞ﴾ [النور: ٦٠].

أشار المفسرون إلى نقطتين رئيسيتن في النص: الأولى: إشكال لغوي في لفظ "القواعد" من حيث التذكير والتأنيث، والثانية: إشكال تشريعي يتعلق ببيان ماهي الثياب التي يجوز وضعها، وهو الموضع محل الدراسة.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0025
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

موضع المشكل:

في قوله تعالى: ﴿أَن يَضَعۡنَ ثِيَابَهُنَّ﴾ الثياب في اللغة اسم عام لكل ما يلبس، جاء في لسان العرب: «الثياب اللباس»[٤٨]، والكلمة بهذا اللفظ قد يرد عليها معنى متوهم[٤٩].

القراءات الواردة في الآية:

جاء في قوله تعالى: ﴿أَن يَضَعۡنَ ثِيَابَهُنَّ﴾ قراءتان شاذتان هما: {أن يضعن من ثيابهن}، ونسبت لأُبَيّ بن كعب، وابن عباس، وابن مسعود[٥٠]، وقرئت أيضًا: {أن يضعن من جلابيبهن}، ونسبت لابن مسعود[٥١]، و{أن يضعن جلابيبهن}، ونسبت لابن عباس[٥٢].

دفع المشكل وأثر القراءات:

بينت القراءة عن ابن مسعود، وأبي بن كعب، وابن عباس أن المراد من وضع الثياب: بعض الثياب وليس كل الثياب[٥٣]، والمراد بها: الجلباب؛ وهو ما بينته قراءة ابن مسعود: {من جلابيبهن}، والجلباب هو الرداء الذي يوضع فوق الخمار[٥٤]، جاء في لسان العرب: «جِلْبابُ المرأَةِ مُلاءَتُها التي تَشْتَمِلُ بها، واحدها جِلْبابٌ والجماعة جَلابِيبُ»[٥٥]، وذكر الإمام الرازي (ت:٦٠٦هـ) أنه: «لا شبهة أنه تعالى لم يأذن في أن يضعن ثيابهن أجمع؛ لما فيه من كشف كل عورة، فلذلك قال المفسرون: المراد بالثياب ها هنا الجلباب والبرد، والقناع الذي فوق الخمار»[٥٦]، وذكر الإمام السمعاني (ت:٤٨٩هـ): أن الجلباب وهو الثوب الذي يكون فوق الخمار يجوز أن تضعه، وَأما الخمار فلا يجوز لها أَن تضعه[٥٧]، فهاتان القراءتان دفعت المشكل الذي قد يتوهم عند القراءة بالقراءة المتواترة، وبينت المقصود من وضع الثياب.

- **الموضع الرابع:**

قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوۡمِ ٱلۡجُمُعَةِ فَٱسۡعَوۡاْ إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَذَرُواْ ٱلۡبَيۡعَۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ﴾

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0025
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

[الجمعة: ٩].

موضع المشكل:

في قوله تعالى: ﴿فَٱسۡعَوۡاْ إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِ﴾ وقع استشكال عند المفسرين في تعيين المراد بالسعي: هل يحمل على ظاهره بمعنى الاشتداد والجري؟[٥٨]، فيتوهم منه وجوب السرعة في المشي إلى صلاة الجمعة[٥٩]، أم يراد به مطلق القصد والمضي للصلاة؟ وذلك أن السعي في اللغة يأتي بمعنى الجري، كما يأتي بمعنى العمل والمضي والاجتهاد.

وقد يتوهم من حمله على معنى الاشتداد تعارض مع ما ثبت في السنة من النهي عن الإتيان سعياً؛ ففي الحديث عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((إذا أقيمت الصلاة، فلا تأتوها تسعون، وأتوها تمشون، عليكم السكينة، فما أدركتم فصلوا، وما فاتكم فأتموا))[٦٠]، غير أن هذا ليس تعارضا في النصوص، وإنما هو من باب تحرير المراد باللفظ.

القراءات الواردة في الآية:

وردت قراءة شاذة عن عمر بن الخطاب، وعلي بن أبي طالب، وابن عباس، وابن مسعود رضي الله عنهم وغيرهم بلفظ: {فامضوا}[٦١].

دفع المشكل وأثر القراءة:

فسر الصحابة رضوان الله عليهم ومن تبعهم السعي هنا بالمضي[٦٢]، كما دلت عليه القراءة التفسيرية: "فامضوا إلى ذكر الله" وأنكروا أن يكون المراد به الاشتداد والجري؛ لأنه لا يراد بالسعي هنا الإسراع في المشي[٦٣].

قال القرطبي: إن عمر بن الخطاب قرأها: {فامضوا إلى ذكر الله}؛ فرارًا من فهم السعي بأنه الجري والاشتداد[٦٤]، ونصّ رحمه الله على إجماع العرب أن السعي يأتي بمعنى المضي[٦٥].

وقد حمل الإمامان القرطبي (ت:٦٧١هـ) وأبو حيان (ت:٧٤٥هـ) قراءة: {فامضوا

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0025
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

إلى ذكر الله} على أنها قراءة تفسيرية، قال القرطبي: «وهو كله تفسير منهم، لا قراءة قرآن منزل، وجائزٌ قراءة القرآن بالتفسير في معرض التفسير»[٦٦]، مما يدل على أن هذه القراءة وضحت المعنى وبينته.

وعليه فإن حمل السعي على معنى المضي يحرر دلالة الآية، في سياقها، ويبين أن الأمر متوجه إلى المبادرة والقصد إلى ذكر الله عند النداء، لا إلى الجري والاشتداد، فكانت القراءة التفسيرية كاشفة للمراد، ومزيلة للإشكال، ومؤيدة لما ذهب إليه الجمهور في تفسير اللفظ، فالمضي ليس من مدلوله السرعة[٦٧].

المطلب الثاني: دفع المشكل العائد إلى المعنى العام أو سياق الخطاب بالقراءات القرآنية:

يتناول هذا المطلب مواضعَ كان الإشكال فيها متعلقًا بالمعنى العام للآية أو بسياق الخطاب، حيث وقع اختلاف في توجيه المراد أو فهم مقتضى السياق، فأسهمت القراءات القرآنية في دفع ما يتوهم من غموض أو تناقض في المعنى.

- **الموضع الأول:**

قوله تعالى: ﴿أَفَلَمۡ يَاْيۡـَٔسِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن لَّوۡ يَشَآءُ ٱللَّهُ لَهَدَى ٱلنَّاسَ جَمِيعٗاۗ وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُواْ قَارِعَةٌ أَوۡ تَحُلُّ قَرِيبٗا مِّن دَارِهِمۡ حَتَّىٰ يَأۡتِيَ وَعۡدُ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخۡلِفُ ٱلۡمِيعَادَ﴾ [الرعد: ٣١].

موضع المشكل:

قد يُتوهم من ظاهر لفظ "ييأس" أنه من اليأس المعروف، فيفهم منه قنوط المؤمنين من هداية الكافرين، إذ إن الفعل (ييْئس) في أصل اللغة بمعنى القنوط[٦٨]، وقطع الأمل من الشيء[٦٩]، وهو تيقن عدم حصول المطلوب بعد البحث[٧٠]، ومعناه انتفاء الطمع[٧١]، وهذا المعنى مشكل مع سياق الآية الذي يتحدث عن علم المؤمنين بقدرة الله على الهداية، وليس على يأسهم منها.

وهذا الإشكال ظاهري، ينشأ عند من يقيس اللفظ على الاستعمال المشهور في

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0025
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

العربية المتأخرة أو على قواعد الإملاء.

أما من جهة الرسم العثماني واللغة العربية الفصيحة، فإن الكلمة مكتوبة برسم توقيفي، وثبت في بعض لهجات العرب كهوازن ونخع[٧٢]، استعمال "يئس" بمعنى "علم"، واستدلوا على هذا المعنى بشواهد من كلامهم وشعرهم، كقول الشاعر سحيم بن وثيل:

أَقُولُ لَهُمْ بِالشِّعْبِ إِذْ يَيْسِرُونَنِي أَلَمْ تَيْئَسُوا أَنِّي ابْنُ فَارِسِ زَهْدَمِ

فيكون معنى الآية: أفلم يعلم المؤمنون أنه –سبحانه– لو شاء هداية الناس جميعًا لآمنوا[٧٣].

وفي المقابل أنكر بعضهم تفسير اليأس بالعلم كما ورد عن الكسائي أنه قال: «لا أعرف هذه اللغة، ولا سمعت من يقول: يئست بمعنى علمت، ولكنه عندي من اليأس بعينه»[٧٤]، وكذلك جاء عن الفراء (ت:٢٠٧هـ)، حيث قال: «ولم نَجدها فِي العربية إلا على ما فسّرت»[٧٥].

القراءات الواردة في هذا الموضع:

وردت قراءة شاذة عن علي وابن عباس رضي الله عنهما وغيرهما بلفظ: {أفلم يتبين الذين آمنوا} من البيان[٧٦].

دفع المشكل بالقراءة:

قراءة {يتبين} قراءة تفسيرية تبين أن المراد باللفظ معنى العلم والوضوح، فتكون مؤيدة لحمل "ييأس" على معنى العلم، لا منشئة لمعنى جديد.

وعليه فقد ورد توهم ناشئ عن تضييق دلالة اللفظ على معنى واحد، بينما الرسم واللغة يشهدان بجواز المعنى الآخر، وأيد تفسير اليأس بمعنى العلم كثير من المفسرين[٧٧].

- **الموضع الثاني:**

قوله تعالى: ﴿قَالُواْ سُبۡحَٰنَكَ مَا كَانَ يَنۢبَغِي لَنَآ أَن نَّتَّخِذَ مِن دُونِكَ مِنۡ أَوۡلِيَآءَ

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0025
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

وَلَٰكِن مَّتَّعۡتَهُمۡ وَءَابَآءَهُمۡ حَتَّىٰ نَسُواْ ٱلذِّكۡرَ وَكَانُواْ قَوۡمَۢا بُورَۢا﴾ [الفرقان: ١٨].

موضع المشكل:

جاء في الآية السابقة لهذه الآية أن الله تعالى سأل المعبودين: ﴿ءَأَنتُمۡ أَضۡلَلۡتُمۡ عِبَادِي هَٰٓؤُلَآءِ أَمۡ هُمۡ ضَلُّواْ ٱلسَّبِيلَ﴾ [الفرقان: ١٧]؛ فكان الجواب من المعبودين: ﴿مَا كَانَ يَنۢبَغِي لَنَآ أَن نَّتَّخِذَ مِن دُونِكَ﴾ [الفرقان: ١٨]؛ والمتَّخِذ للأولياء هم العابدون وليس المعبودين، فأوهم هذا أن الجواب غير مناسب للسؤال[٧٨].

القراءات الواردة في الآية:

ورد في الآية قراءة متواترة عن أبي جعفر وهي: {أن نُتَّخَذَ} بضم النون وفتح الخاء[٧٩]، ومعناها: «ما كان لنا أن نُعبد من دونك حال كوننا أولياء»[٨٠].

دفع المشكل بالقراءة:

أجيب عن هذا الإشكال بأنه يحتمل أن يكون قولهم: ﴿مَا كَانَ يَنۢبَغِي لَنَآ أَن نَّتَّخِذَ مِن دُونِكَ﴾ [الفرقان: ١٨] من باب التواضع؛ لذلك تكلموا بلسان الجميع، وإنما يقصدون أولئك العابدين، والمعنى: إنَّا وهم عبيدك، فكان لا ينبغي لعبيدك أن يتخذوا من دونك من أولياء، فأضافوا ذلك إلى أنفسهم وإن لم يقع منهم[٨١]، قال الواحدي (ت:٤٦٨هـ): «ولهذا الإشكال قرأ من قرأ: {أَنْ نُتَّخَذَ} بضم النون، وهذه القراءة أقرب في التأويل لو صحت»[٨٢]، والقراءة متواترة صحيحة ثابتة لا يردها قياس ولا فشوُّ لغة، ونص ابن الجزري على ثبوتها[٨٣]، وهي لا تخالف قياساً ولا فصيحاً من العربية.

فجاءت القراءة الثانية مبينة لجهة الجواب، ومؤكدة براءة المعبودين من أن يكونوا سبباً في ضلال العابدين، وبذلك يزول ما قد يتوهم من عدم المناسبة بين السؤال والجواب.

المطلب الثالث: دفع المشكل العقدي بالقراءات القرآنية:

يتناول هذا المطلب بعض المواضع التي قد يتوهم منها معنًى يمس جانب

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0025
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

العقيدة، كتوهم نسبة ملا يليق بالله تعالى أو بأنبيائه، حيث بينت القراءة وجه المعنى الصحيح، وأزالت الإشكال، ورفعت التوهم، وأعادت النص إلى دلالته الموافقة لأصول الاعتقاد.

ومن الآيات الداخلة في هذا النوع:

- **قوله تعالى:** ﴿إِذۡ قَالَ ٱلۡحَوَارِيُّونَ يَٰعِيسَى ٱبۡنَ مَرۡيَمَ هَلۡ يَسۡتَطِيعُ رَبُّكَ أَن يُنَزِّلَ عَلَيۡنَا مَآئِدَةٗ مِّنَ ٱلسَّمَآءِۖ قَالَ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ﴾ [المائدة: ١١٢].

موضع المشكل:

في قوله تعالى: ﴿هَلۡ يَسۡتَطِيعُ رَبُّكَ﴾ يرِد على هذه القراءة إشكالٌ وهو أن معناها: هل يقدر ربك؟ وهذا السؤال وقع من الحواريين كما في سياق الآية، وسؤال الحواريين عن قدرة الله ينافي الإيمان الذي أثبته الله في قوله تعالى: ﴿وَإِذۡ أَوۡحَيۡتُ إِلَى ٱلۡحَوَارِيِّـۧنَ أَنۡ ءَامِنُواْ بِي وَبِرَسُولِي قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَٱشۡهَدۡ بِأَنَّنَا مُسۡلِمُونَ١١١﴾ [المائدة: ١١١][٨٤]، ومعلوم أن الحواريين أنصار الأنبياء والمخلصين لهم كما قال تعالى: ﴿مَنۡ أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِۖ قَالَ ٱلۡحَوَارِيُّونَ نَحۡنُ أَنصَارُ ٱللَّهِ﴾ [آل عمران: ٥٢]، وقد جاء الأنبياء عليهم السلام بمعرفة الله، وما يجب له وما يجوز وما يستحيل عليه وبلغوا أممهم، فكيف يخفى ذلك على من باطنهم واختص بهم حتى يجهلوا قدرة الله تعالى؟[٨٥]

القراءات الواردة في الآية:

في الآية قراءة متواترة عن الإمام الكسائي وهي بالخطاب في كلمة: (تستطيع) ونصب كلمة (ربَّك)[٨٦].

دفع المشكل بالقراءة:

القراءة بتاء الخطاب ونصب: {ربك} تدفع المشكل الذي قد يتوهم من قراءة الغيب ورفع كلمة (ربُّك)؛ ذلك لأنها فسرت القراءة الأولى، فكانت بمعنى: هل تستطيع أن

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0025
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

تسأل ربك؟ أو: هل تستطيع أن تدعوَ ربَّك؟ أو: هل تستطيع وترى أن تدعوه؟[٨٧]، والقراءة بهذا اللفظ تبين أن الحواريين لم يكونوا شاكِّين في قدرة الله على الإنزال، وإنما قالوا لعيسى: هل تستطيع أنت ذلك؟[٨٨]

ويؤكد هذا المعنى ما روي عن عائشة رضي الله عنها قولها: ((كان الحواريون لا يشكّون أن الله قادر أن ينزل عليهم مائدة، ولكن قالوا: يا عيسى هل تَسْتطيع ربَّك؟))[٨٩]، وكذلك روي عن سعيد بن جبير رحمه الله أنه قرأها كذلك ثم قال: "تستطيع أن تسأل ربَّك، وقال: ألا ترى أنهم مؤمنون؟، وكذلك وجَّه القراءة النحاس في معاني القرآن فقال: «والتقدير عند أهل العربية على هذه القراءة هل تستطيع سؤال ربك، ثم حذف كما قال: ﴿وَسۡـَٔلِ ٱلۡقَرۡيَةَ﴾ [يوسف: ٨٢]»[٩٠].

وقد وجهت قراءة الجمهور بعدة توجيهات غير القراءة؛ منها ما ذكره الإمام الطبري من أن قوله تعالى: ﴿إِذۡ قَالَ ٱلۡحَوَارِيُّونَ﴾، من صلة قوله تعالى: ﴿وَإِذۡ أَوۡحَيۡتُ﴾، وأنَّ معنى الكلام: وإذ أوحيت إلى الحواريين أن آمنوا بي وبرسولي، إذ قال الحواريون يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ربَّك[٩١]؟

ففسر الإمام الطبري الآية على ظاهرها وأثبت شك الحواريين وسؤالهم، وهذا لا ينافي كونهم مؤمنين، فذكر رحمه الله: أن الله تعالى كرِه منهم ما قالوا من ذلك واستعظمه، وأمرهم بالتوبة ومراجعة الإيمان من قِولهم ذلك، والإقرارِ لله بالقدرة على كل شيء، وتصديقِ رسوله فيما أخبرهم عن ربِّهم من الأخبار؛ ولذلك استعظم عيسى عليه السلام قولهم فقال: ﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ﴾ [المائدة: ٥٧] [٩٢].

ووجه بعض المفسرين قولهم هذا بأنه قد يكون قبل استحكام معرفتهم بالله عز وجل[٩٣]، أو يكون في صدر الأمر قبل علمهم بأنه يبرئ الأكمه، والأبرص، ويحيي الموتى[٩٤].

وبين الإمام السيوطي أن نفي الاستطاعة قد يراد به نفي القدرة والإمكان، وقد يراد نفي الامتناع، وقد يراد به الوقوع بمشقة وكلفة، وذكر أن قوله تعالى: ﴿هَلۡ

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0025
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

يَس۟تَطِيعُ رَبُّكَ﴾ على القراءتين أي هل يفعل؟ أو هل تجيبنا إلى أن تسأل؟ فقد علموا أنه قادر على الإنزال، وأن عيسى قادر على السؤال(٩٥).

• **قولـه تعـالى:** ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا ٱس۟تَيـَ۟ٔسَ ٱلرُّسُلُ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُم۟ قَد۟ كُذِبُواْ جَآءَهُم۟ نَص۟رُنَا فَنُجِّيَ مَن نَّشَآءُۖ وَلَا يُرَدُّ بَأ۟سُنَا عَنِ ٱل۟قَو۟مِ ٱل۟مُج۟رِمِينَ﴾ [يوسف: ١١٠].

موضع المشكل:

أورد المفسرون في معنى قوله تعالى: ﴿قَد۟ كُذِبُواْ﴾ بالتخفيف؛ عدة معانٍ منها: ظن القوم أن الرسل كذبوهم فيما أخبروا به من العذاب، ومنها: ظن الأمم أن الرسل قد كذبوا فيما وعدوا به من نصرهم، ولا إشكال على هذين المعنيين.

ووردت رواية عن ابن عباس أن معنى الآية: ظن الرسل أن الله أخلف ما وعدهم، وضُعِّفت هذه الرواية؛ لأنه لا يظن بالرسل هذا الظن، ومن ظن هذا الظن لا يستحق النصر(٩٦)، وقيل: لا يبعد إن صحت الرواية أن يكون قد خطر في قلوب الرسل هذا من غير أن يتحققوه في نفوسهم، أو يكونوا قربوا من ذلك الظن، وقيل: كانوا بشرًا فضعفوا من طول البلاء، ونسوا وظنوا أنهم أخلفوا(٩٧).

فالظان على هذا التفسير هم الرسل؛ ولذا كان المعنى مشكلًا، قال أبو علي الفارسي: «وإن ذهب ذاهب إلى أن المعنى: ظنّ الرسل أن الذي وعد الله أممهم على لسانهم قد كذبوا أو كذبوا فقد أتى عظيمًا لا يجوز أن ينسب مثله إلى الأنبياء، ولا إلى صالحي عباد الله، وكذلك من زعم أن ابن عباس ذهب إلى أن الرسل قد ضعفوا فظنوا أنهم قد أخلفوا؛ لأن الله لا يخلف الميعاد، ولا مبدّل لكلماته»(٩٨).

القراءات الواردة في الآية:

وردت قراءة متواترة وهي بالتشديد: {كُذِّبوا}، وهي قراءة نافع وابن كثير، وأبي عمرو وابن عامر، ويعقوب وخلف.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0025
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

دفع المشكل بالقراءة:

جاء في معنى قراءة التشديد: ظن القوم أن الرسل كذبوهم فيما أخبروا به من العذاب[٩٩]، فالظانّ على هذه القراءة هم القوم المرسل إليهم.

وقيل: الظن هنا بمعنى اليقين[١٠٠] أو العلم[١٠١]، والمعنى: حتى إذا استيئس الرسل من إيمان قومهم وعلموا أن القوم قد كذبوهم فلا يصدقونهم ولا يؤمنون بهم جاءهم النصر[١٠٢]، أو المعنى: ولما علموا أنّ قومهم قد كذبوهم جاء الرسل نصرنا[١٠٣]، فيكون الظان على هذا المعنى هم الرسل.

والقراءة بلفظ التشديد على المعنى الأخير وهو أن الظن بمعنى اليقين أو العلم ومعناه: علم الرسل أن قومهم كذبوهم، تزيل المعنى المشكل الواقع في قراءة التخفيف، فالظن وقع من الرسل، لكن لم يكن بمعنى الشك في وعد الله، وإنما اليقين والعلم بأن القوم كذبوهم، جاء في الحجة للقراء السبعة: «والضمير في ظنوا في قول من شدّد للرّسل، تقديره: ظن الرّسل، أي: تيقّنوا، وظنّوا الظن الذي هو حسبان، ومعنى: كذبوا: تُلُقُّوا بالتكذيب، كقولهم: حيّيته، وخطّأته وفسّقته...»[١٠٤].

المطلب الرابع: دفع المشكل البياني بالقراءات القرآنية:

يتناول هذا المطلب الموضع الذي قد يتوهم فيه تعارض أو اضطراب من جهة التركيب أو الصورة البيانية، حيث أسهمت القراءة في بيان التركيب، وإزالة التوهم، وإظهار انسجام النسق التعبيري في الآية.

ومن أبرز ما يندرج تحت هذا النوع:

- **قوله تعالى:** ﴿وَلَقَدۡ زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنۡيَا بِمَصَٰبِيحَ وَجَعَلۡنَٰهَا رُجُومٗا لِّلشَّيَٰطِينِۖ وَأَعۡتَدۡنَا لَهُمۡ عَذَابَ ٱلسَّعِيرِ﴾ [المُلك: ٥].

موضع المشكل:

وصفت المصابيح في السماء –وهي النجوم– بأنها زينة للسماء، ثم وُصفت بأنها رجومٌ للشياطين، ومعلوم أن النجوم إذا رجمت بها الشياطين زالت من مكانها، فلم تعد زينة للسماء[١٠٥]، فَجَعْلُ الكواكب زينة للسماء يقتضي بقاءها واستمرارها، وجَعْلُها رجومًا للشياطين

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0025
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

يقتضي زوالها، والجمع بينهما متناقض[١٠٦].

القراءات الواردة في معنى الآية:

ورد عن الإمامين حمزة والكسائي قراءة متواترة في موضع آخر تبين صفة هذه النجوم، وهو قوله تعالى: ﴿تَبَارَكَ ٱلَّذِي جَعَلَ فِي ٱلسَّمَآءِ بُرُوجٗا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَٰجٗا وَقَمَرٗا مُّنِيرٗا ٦١﴾ [الفرقان: ٦١]، فقرؤوا كلمة: {سراجا} بالجمع: {سُرُجا}[١٠٧].

دفع المشكل بالقراءة:

اختلف في وجه الجمع بين صفتي: {زينة}، و:{رجومًا}، لأن الجمع بينهما في وصف النجوم يوهم التعارض، فالرجم يعني زوالها، والزينة تعني بقاءها.

وأجيب عن هذ الإشكال[١٠٨] بأن النجوم والكواكب لا تسقط ولا تزول بأعيانها، ولكن ينفصل منها نور يكون رجمًا للشياطين[١٠٩]، واستدل على هذا التفسير بقراءة الجمع: {سُرُجا}، أذ فسرت السُّرُج بالكواكب[١١٠].

وذكر الإمام أبو علي الفارسي (ت:٣٧٧هـ): أن الكواكب شُبّهت بالمصابيح، كما شُبّهت المصابيح بالكواكب في قوله تعالى: ﴿ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوۡكَبٞ دُرِّيّٞ﴾ [النور: ٣٥][١١١].

ثم قال: "فإن قلت: كيف يجوز أن تكون المصابيح زينة مع قوله تعالى: ﴿وَجَعَلۡنَٰهَا رُجُومٗا لِّلشَّيَٰطِينِۖ﴾ [الملك: ٥]، فالقول: إنّها إذا جعلت رجومًا لهم لم تزل فتزول زينتها بزوالها، ولكن يجوز أن ينفصل منها نور يكون رجمًا للشياطين كما ينفصل من السّرج، وسائر ذوات الأنوار ما لا يزول بانفصاله منها صورتها، كما لا تزول صورة ما ذكرنا"[١١٢].

فعلى هذا لا يلزم من كونها رجوماً زوال أعيانها، بل الرجم بالشهب المنفصلة عنها، وبذلك ينتفي توهم التعارض بين الوصفين، وهذا المعنى أثبتته القراءة في الموضع الآخر، فإن الشهب تنفصل من الكواكب كما تنفصل النار من السرج[١١٣].

وقد تبين من خلال ما تم استعراضه من نماذج في المبحث الثاني أن القراءات القرآنية أسهمت بوضوح في إزالة الإشكال، ودفع الإبهام عن المعاني القرآنية، إذا أوضحت ما اشتبه لفظه، وبينت ما خفي معناه، فكان اختلافها تنوعًا في البيان لا تعارضًا في الدلالة؛ مما أبرز تكامل المعنى القرآني واتساقه في ضوء تنوع القراءات القرآنية.

الخاتمة

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0025
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

فقد تناول هذا البحث أثر القراءات القرآنية في دفع مشكل القرآن الكريم، وتبين أن القراءات القرآنية ليست مجرد تنويع لفظي، بل هي أداة منهجية متكاملة تكشف وجوه البيان في القرآن الكريم، وتسهم في دفع ما يتوهم من إشكال في الألفاظ أو المعاني، وتظهر سعة المعنى القرآني وتكامل دلالاته.

وقد توصل البحث إلى عدد من النتائج والتوصيات، وهي كالتالي:

أولًا: أبرز النتائج:

- كان للقراءات القرآنية أثر بالغ في دفع المشكل القرآني بأنواعه، وذلك بإيضاح المعنى وتحديد المقصود، ودفع اللبس عن المواطن المشكلة.
- أن المفسرين أفادوا من القراءات القرآنية في تعاملهم مع المشكل، وجعلوها وسيلة لبيان المعنى، وتجلية المقصد.
- أن القراءات القرآنية كشفت عن وجوه جديدة من المعاني لا تتعارض، بل تتكامل لتظهر وحدة النص القرآني.
- أن تنوع القراءات يعد من مقاصد التنزيل في إثراء المعنى وتوسيع دائرة الفهم؛ مما يجعل النص القرآني شاملًا في بيانه، وعميقًا في دلالته.
- أن موضوع المشكل القرآني قائم على تفاوت مدارك المفسرين، لا على تعارض في النص القرآني، فالقرآن منزهٌ عن ذلك بنصه ومعناه.
- أن القراءات القرآنية تمثل وسيلة مهمة من وسائل دفع المشكل، وإغفالها في بعض المواضع، قد يفضي إلى توهم إشكال في المعنى.

ثانيا: أبرز التوصيات:

- تشجيع الباحثين على إعداد دراسات تطبيقية تتناول أثر القراءات في دفع المشكل في سور أو موضوعات محددة في القرآن الكريم.
- إعداد دراسة مقارنة تبين مناهج المفسرين في توظيف القرآن القرآنية لدفع المشكل في

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0025
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

القرآن.

هوامش البحث:

(١) ينظر: مقاييس اللغة، لابن فارس، مادة: شكل (٣/ ٢٠٤).

(٢) لسان العرب، لابن منظور، مادة: شكل (١١/ ٣٥٧).

(٣) ينظر: تاج العروس، للزبيدي، مادة: شكل (٢٩/ ٢٧١).

(٤) تأويل مشكل القرآن، لابن قتيبة (٦٨).

(٥) البرهان في علوم القرآن، للزركشي (٢/ ٦٩).

(٦) البرهان في علوم القرآن (٢/ ٤٥).

(٧) ينظر: الإتقان في علوم القرآن، للسيوطي (٣/ ٨٨).

(٨) الزيادة والإحسان في علوم القرآن، لابن عقيلة (٥/ ١٩٦).

(٩) ينظر: مشكل القرآن الكريم، للمنصور (٥٤).

(١٠) مشكل القرآن الكريم (٧٧).

(١١) ينظر: معجم علوم القرآن للجرمي (٢٣٩-٢٤٢).

(١٢) ينظر: المرجع السابق (٢٤٥).

(١٣) ينظر: المرجع السابق (٢٦٩).

(١٤) ينظر: مشكل القرآن الكريم، للمنصور (١١٩-٢٢٥)، المشكل القرآني أسبابه ووسائل دفعه، مجلة كلية البنات بأسيوط (م٢/ ع١٨/ ص: ٥٠-٧١).

(١٥) ينظر: مشكل القرآن، للمنصور (٢٢٩- ٣٣٢) بتصرف.

(١٦) ينظر: لسان العرب، مادة: زين (٣/ ١٩٠٣)

(١٧) ينظر: لسان العرب، مادة: تلا (١٤/ ١٠٤)

(١٨) ينظر: لسان العرب مادة: قرأ (٥/ ٣٥٦٣).

(١٩) ينظر: مقاييس اللغة، مادة: قرى (٥/ ٧٨).

(٢٠) ينظر: لسان العرب مادة: قرأ (٥/ ٣٥٦٣).

(٢١) منجد المقرئين ومرشد الطالبين، لابن الجزري (١٩).

(٢٢) ينظر: منجد المقرئين (الموضع السابق).

(٢٣) ينظر: غيث النفع، للصفاقسي (٦)، ولطائف الإشارات، للقسطلاني (٦٩)، والإتقان في علوم

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0025
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

القرآن (١/ ٢٦٤)، وإتحاف فضلاء البشر، للبنا الدمياطي (٨).

(٢٤) ينظر: الإبانة عن معاني القراءات، لمكي بن أبي طالب (٥٨)، والنشر، لابن الجزري (١/ ١٥)، والمرشد الوجيز، لأبي شامة (١٤٥).

(٢٥) الإبانة (٥١)، والبحر المحيط في أصول الفقه، للزركشي، (٢/ ٢١٠-٢١١)، والنشر (١/ ٩)، وبحث: أثر السياق القرآني في القراءات القرآنية، مجلة كلية الشريعة والقانون بطنطا (م٢/ ع٣٥/ ص: ٢٤٨).

(٢٦) ينظر: المرشد الوجيز (١/ ١٧٩)، والنشر في القراءات العشر (١/ ٩).

(٢٧) ينظر: المرشد الوجيز (١٨٢-١٨٤)، البرهان في علوم القرآن ١ (/ ٣٣٣)، ومنجد المقرئين (١٩)، الإتقان في علوم القرآن ١ (/ ٣٧٨).

(٢٨) فضائل القرآن، لأبي عبيد (٣٢٦).

(٢٩) ينظر: البحر المحيط في التفسير، لأبي حيان (/ ٢٧٧)

(٣٠) الجامع لأحكام القرآن، للقرطبي (١/ ٢٦٣)

(٣١) البحر المحيط في التفسير (١/ ٢٢٧)

(٣٢) تفسير القرآن العظيم، لابن كثير (١/ ٢١٦).

(٣٣) أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، للشنقيطي (١/ ٢٠).

(٣٤) ينظر: أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن (١/ ٢١).

(٣٥) ينظر: الجامع لأحكام القرآن، للقرطبي (١/ ٢٦٣)، والكشاف، للزمخشري (١/ ١٢٤)، ومفاتيح الغيب، للرازي (٢/ ٣٨٩)، والبحر المحيط في التفسير (١/ ٢٢٧).

(٣٦) ينظر: القراءات المؤثرة في المعنى في تفسير ابن كثير، لحمد الحمد، رسالة ماجستير (٨٤).

(٣٧) ينظر: التفسير البسيط، للواحدي (٢/ ٣٤٩)، وينظر: تفسير الطبري (١/ ٤٨٥)، والكشاف (١/ ١٢٤)، والمحرر الوجيز، لابن عطية (١/ ١٢٠)، والجامع لأحكام القرآن (١/ ٢٨٣)، والبحر المحيط في التفسير (١/ ٢٣٥).

(٣٨) ينظر: البحر المحيط في التفسير (١/ ٢٣٥).

(٣٩) ينظر: مشكل القرآن في التفسير البسيط للواحدي، للعنزي (٢/ ١٢٧)

(٤٠) تنظر القراءتان في: شواذ القراءات، للكرماني (٥٧)، وتنظر أيضًا في: تفسير الطبري (١/ ٤٨٥)، والكشاف (١/ ١٢٤)، والمحرر الوجيز (١/ ١٢٠)، والجامع لأحكام القرآن (١/

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0025
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

٢٨٣)، والبحر المحيط في التفسير (١/ ٢٣٥).

(٤١) ينظر: المحرر الوجيز (١/ ١٢٠)، ومشكل القرآن في التفسير البسيط للواحدي (١/ ١٣١).

(٤٢) ينظر: المحرر الوجيز (١/ ١٢٠)، ونسب القول الأول لابن مسعود، والثاني لابن عباس.

(٤٣) ينظر: تفسير الطبري (١/ ٤٨٥).

(٤٤) تفسير الطبري (١/ ٤٨٦).

(٤٥) تفسير الطبري (١/ ٤٨٦).

(٤٦) ينظر: المحرر الوجيز (الموضع السابق).

(٤٧) ينظر: تفسير القرآن، للسمعاني (٦٥).

(٤٨) لسان العرب مادة: ثوب (١/ ٢٤٦).

(٤٩) ينظر: القراءات وأثرها في التفسير والأحكام، لبازمول (٥١٨).

(٥٠) ينظر: تفسير الطبري (١٩/ ٢١٨)، والجامع لأحكام القرآن (١٢/ ٣٠٩)، ومفاتيح الغيب (٢٤/ ٤٢٠).

(٥١) ينظر: الجامع لأحكام القرآن (١٢/ ٣٠٩)

(٥٢) ينظر: مفاتيح الغيب (٢٤/ ٤٢٠).

(٥٣) ينظر: التفسير الوسيط، للواحدي (٣/ ٣٢٨).

(٥٤) ينظر: الكشف والبيان، للثعلبي (٧/ ١١٧)، والكشاف (٣/ ٢٥٥)، ومفاتيح الغيب (٢٤/ ٤٢٠)، والتفسير الوسيط، للواحدي (٣/ ٣٢٨).

(٥٥) لسان العرب، مادة: جلب (١/ ٦٤٩).

(٥٦) مفاتيح الغيب (٢٤/ ٤٢٠).

(٥٧) تفسير القرآن، للسمعاني (٣/ ٥٤٨)، وينظر: أيضًا: معالم التنزيل، للبغوي (٣/ ٤٢٩).

(٥٨) ينظر: الجامع لأحكام القرآن (١٨/ ١٠١)،

(٥٩) ينظر: مناهل العرفان (١/ ١٤٨).

(٦٠) أخرجه البخاري في صحيحه (كتاب: الجمعة، باب: المشي إلى الجمعة (٢/ ٧/ ح ٩٠٨)).

(٦١) ينظر: المحتسب، لابن جني (٢/ ٣٢١)، وتفسير الطبري (٢٣/ ٣٨٢)، والكشاف (٤/ ٥٣٤)، والبحر المحيط في التفسير (١٠/ ١٧٥).

(٦٢) ينظر: الجامع لأحكام القرآن (١٨/ ١٠٢).

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0025
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

(٦٣) ينظر: البحر المحيط في التفسير (١٠/ ١٧٥).

(٦٤) الجامع لأحكام القرآن (١٨/ ١٠٢).

(٦٥) ينظر: الجامع لأحكام القران (١٨/١٠٢)، وتاج العروس مادة: كمش (٩/١٨٨).

(٦٦) الجامع لأحكام القرآن (١٨/ ١٠٢).

(٦٧) ينظر: مناهل العرفان (الموضع السابق).

(٦٨) الصحاح، للجوهري، مادة: يئس (٣/ ٩٩٣).

(٦٩) ينظر: تاج العروس، مادة: يأس (١٧/ ٤٩).

(٧٠) التحرير والتنوير، لابن عاشور (١٣/ ١٤٥).

(٧١) المفردات في غريب القرآن، للراغب الأصفهاني (٨٩٢).

(٧٢) ينظر: الكشاف (٢/ ٥٣٠)، والجامع لأحكام القرآن (٩/ ٣٢٠)، والبحر المحيط في التفسير (٦/ ٣٨٩)، والتحرير والتنوير (١٣/ ١٤٥).

(٧٣) ينظر: تفسير الطبري (١٦/٤٢٠)، وتأويل مشكل القرآن (١٢٢)، والكشاف (٢/٥٣٠)، والمحرر الوجيز (٣/٣١٣)، والبحر المحيط في التفسير (٦/٣٨٩)، وروح المعاني (٧/١٤٧)، والتحرير والتنوير (١٣/١٤٥).

(٧٤) ينظر: معاني القرآن، للنحاس (٣/ ٤٩٨).

(٧٥) ينظر: معاني القرآن، للفراء (٢/ ٦٣).

(٧٦) ينظر: المحتسب (١/٣٥٧)، والكشاف (٢/٥٣٠)، والجامع لأحكام القرآن (٩/٣٢٠)، والبحر المحيط في التفسير (٦/٣٩٠).

(٧٧) ينظر: البحر المحيط في التفسير (٦/ ٣٨٩).

(٧٨) ينظر: التفسير البسيط، للواحدي (١٦/ ٤٣٣)، ومشكل القرآن في التفسير البسيط (١/ ٨١٧).

(٧٩) ينظر: النشر (٢/ ٣٣٣)، ونسبت أيضًا لزيد بن ثابت، وأبي الدرداء وأبي رجاء، وزيد بن علي، وجعفر الصادق، وإبراهيم النخعي، وحفص بن عبيد، ومكحول.

(٨٠) ذكره ابن جني في: المحتسب (٢/ ٢٠).

(٨١) ينظر: التفسير البسيط، للواحدي (١٦/ ٤٣٤)، ومشكل القرآن في التفسير البسيط (٢/ ٨١٩).

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0025
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

(٨٢) التفسير البسيط (الموضع السابق).

(٨٣) ينظر: النشر (٢/ ٢٣٣)، وينظر: مشكل القرآن في التفسير البسيط (٢/ ٨١٩).

(٨٤) ينظر: القراءات وأثرها في التفسير والأحكام (٥٧٤).

(٨٥) ينظر: الجامع لأحكام القرآن (٦/ ٣٦٤)

(٨٦) ينظر: التيسير في القراءات السبع، للداني (١٠١)، والنشر (٢/ ٢٥٦).

(٨٧) ينظر: تفسير الطبري (١١/ ٢١٨-٢١٩).

(٨٨) ينظر: المرجع السابق.

(٨٩) تنظر الرواية في تفسير الطبري: الموضع السابق.

(٩٠) معاني القرآن، للنحاس (٢/ ٣٨٥).

(٩١) ينظر: تفسير الطبري (١١/ ٢٢٠).

(٩٢) ينظر: تفسير الطبري (١١/ ٢٢٠).

(٩٣) ذكر هذا القول القرطبي في الجامع لأحكام القرآن (٦/ ٣٦٥) وقال، فيه نظر؛ لأنه معلوم أن الحواريين خلصاء الأنبياء ودخلاؤهم وأنصارهم.

(٩٤) ينظر: المحرر الوجيز (٢/ ٢٥٩)، والبحر المحيط في التفسير (٤/ ٤٠٩).

(٩٥) ينظر: الإتقان في علوم القرآن (٣/ ٢٦٤)، وينظر: أيضًا: القراءات وأثرها في التفسير والأحكام (٥٧٧).

(٩٦) ينظر: الجامع لأحكام القرآن (٩/ ٢٧٥).

(٩٧) ينظر: الجامع لأحكام القرآن (٩/ ٢٧٦)، والكشاف (٢/ ٥١٠)

(٩٨) الحجة للقراء السبعة، للفارسي (٤/ ٤٤٣).

(٩٩) ينظر: الجامع لأحكام القرآن (٩/ ٢٧٦).

(١٠٠) ينظر: معاني القراءات، للأزهري (٢/ ٥٣).

(١٠١) ينظر: الحجة في القراءات السبع، لابن خالويه (١٩٩).

(١٠٢) ينظر: معاني القراءات (٢/ ٥٣).

(١٠٣) ينظر: الحجة في القراءات السبع، لابن خالويه (١٩٩).

(١٠٤) الحجة للقراء السبعة، للفارسي (٤/ ٤٤١).

(١٠٥) ينظر: مشكل القرآن الكريم في التفسير البسيط (٢/ ٩٢٠-٩٢١)، وينظر: أيضًا: الحجة

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0025
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

للقراء السبعة، للفارسي (٥/ ٣٤٧)، والتفسير البسيط (٢٢/ ٤٦)

(١٠٦) ينظر: مفاتيح الغيب (٣٠/ ٥٨٣).

(١٠٧) ينظر: النشر (٢/ ٣٣٤).

(١٠٨) ينظر: مشكل القرآن في التفسير البسيط، للواحدي (٢/ ٩٢١).

(١٠٩) ينظر: الحجة للقراء السبعة، للفارسي (٥/ ٣٤٧).

(١١٠) ينظر: الكشاف (٢/ ٢٨٩)، وأنوار التنزيل، للبيضاوي (٤/ ١٢٩)

(١١١) ينظر: الحجة للقراء السبعة، للفارسي (٥/ ٣٤٧).

(١١٢) الحجة للقراء السبعة، الموضع السابق.

(١١٣) ينظر: مشكل القرآن الكريم في تفسير البسيط (٢/ ٩٢٣).

المصادر والمراجع:

١. الإبانة عن معاني القراءات: القيسي، مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار (ت:٤٣٧هـ)، تحقيق: عبد الفتاح إسماعيل شلبي، د.ط، مصر، دار نهضة مصر للطبع والنشر.

٢. إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر: الدمياطيّ، أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الشهير بالبناء (ت:١١١٧هـ)، تحقيق: أنس مهرة، ط٣، لبنان، دار الكتب العلمية، ٢٠٠٦م – ١٤٢٧هـ.

٣. الإتقان في علوم القرآن: السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر (ت:٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبي الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط١، د.م، ١٣٩٤هـ- ١٩٧٤م.

٤. أثر السياق القرآني في القراءات القرآنية: الطوالة، عائشة، مجلة كلية الشريعة والقانون بطنطا، جامعة الأزهر، ع٣٥، م ٢، العدد ٣٥، ج٢، ٢٠٢٠م، (٢٣٦-٢٧٩).

٥. أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن: الشنقيطي، محمد الأمين بن محمد المختار (ت:١٣٩٣هـ)، د. ط، بيروت، دار الفكر، ١٤١٥هـ- ١٩٩٥م.

٦. الاقتراح في أصول النحو وجدله: السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت:٩١١هـ)، تحقيق: محمود فجال، ط١، دمشق، دار القلم، ١٤٠٩- ١٩٨٩م.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0025
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

٧. أنوار التنزيل وأسرار التأويل: البيضاوي، عبد الله بن عمر (ت:٦٩٢هـ)، تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، ط١، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٤١٨هـ.
٨. البحر المحيط في أصول الفقه: الزركشي، محمد بن عبد الله (ت:٧٩٤هـ)، ط١، دار الكتبي، ١٤١٤هـ- ١٩٩٤م.
٩. البحر المحيط في التفسير: الأندلسي، محمد بن يوسف بن حيان (ت:٧٤٥هـ)، تحقيق: صدقي محمد جميل، د. ط، بيروت، دار الفكر، ١٤٢٠هـ.
١٠. البرهان في أصول الفقه: الجويني، عبد الملك بن عبد الله (ت:٤٧٨هـ)، تحقيق: صلاح بن محمد بن عويضة، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م.
١١. البرهان في علوم القرآن، الزركشي، محمد بن عبد الله (ت:٧٩٤هـ)، تحقيق: محمد أبي الفضل إبراهيم، ط١، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي، ١٣٧٦هـ-١٩٥٧م.
١٢. تاج العروس من جواهر القاموس: الزَّبيدي، محمّد بن محمّد (ت:١٢٠٥هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، د.ط، دار الهداية، د.م.
١٣. تأويل مشكل القرآن: الدينوري، عبد الله بن مسلم بن قتيبة (ت:٢٧٦هـ)، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، د. ط، بيروت، دار الكتب العلمية، د.ت.
١٤. التحرير والتنوير (تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد): التونسي، محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت:١٣٩٣هـ)، د.ط، تونس، الدار التونسية للنشر، ١٩٨٤هـ.
١٥. تفسر القرآن العظيم: ابن كثير، إسماعيل بن عمر القرشي (ت:٧٧٤هـ)، تحقيق: محمد حسين شمس الدين، ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي بيضون، ١٤١٩هـ.
١٦. التفسير البسيط: الواحدي، علي بن أحمد (ت:٤٦٨هـ)، ط١، الرياض، عمادة البحث العلمي، جامعة الإمام محمد بن سعود، ١٤٣٠هـ.
١٧. تفسير الطبري: جامع البيان في تأويل القرآن، الطبري، محمد بن جرير (ت:٣١٠هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، ط١، د.م، مؤسسة الرسالة، ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م.
١٨. تفسير القرآن: السمعاني، منصور بن محمد الْمَرْوَزِيّ (ت:٤٨٩هـ)، تحقيق: ياسر بن إبراهيم، وغنيم بن عباس بن غنيم، ط١، الرياض، السعودية، دار الوطن، ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0025
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

١٩. التيسير في القراءات السبع: الداني، عثمان بن سعيد (ت:٤٤٤هـ)، تحقيق: أوتو تريزل، ط٢، بيروت، دار الكتاب العربي، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.
٢٠. الجامع لأحكام القرآن: القرطبي، محمد بن أحمد (ت:٦٧١هـ)، تحقيق: أحمد البردوني، وإبراهيم أطفيش، ط٢، القاهرة، دار الكتب المصرية، ١٣٨٤هـ- ١٩٦٤م.
٢١. الحجة في القراءات السبع: ابن خالويه، الحسين بن أحمد (ت:٣٧٠هـ)، تحقيق: د. عبد العال سالم مكرم، ط٤، بيروت، دار الشروق، ١٤٠١هـ.
٢٢. الحجة للقراء السبعة: الفارسي، الحسن بن أحمد (ت:٣٧٧هـ)، تحقيق: بدر الدين قهوجي، وبشير جويجابي، ط٢، دمشق، دار المأمون للتراث، ١٤١٣هـ- ١٩٩٣م.
٢٣. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني: الآلوسي، محمد بن عبد الله (ت:٢٧٠هـ)، تحقيق: علي عبد الباري عطية، ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ.
٢٤. الزيادة والإحسان في علوم القرآن: ابن عقيلة، محمد بن أحمد الحنفي (ت:١١٥٠)، تحقيق: مجموعة من الباحثين، ط١، الشارقة، مركز البحوث والدراسات، جامعة الشارقة، ١٤٢٧هـ.
٢٥. شواذ القراءات: الكرماني، عبد الله بن محمد، تحقيق: شمران العجلي، د. ط، بيروت، مؤسسة البلاغ، د.ت.
٢٦. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: الجوهري، إسماعيل بن حماد (ت:٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ط٤، بيروت، دار العلم للملايين، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م.
٢٧. صحيح البخاري (الجامع الصحيح المسند من حديث رسول وسننه وأيامه): البخاري، محمد بن إسماعيل (المتوفى: ٢٥٦هـ)، عناية: محمد زهير الناصر، ط١، دار طوق النجاة، ١٤٢٢هـ.
٢٨. غيث النفع في القراءات السبع: الصفاقسي، علي بن محمد بن سالم (ت:١١١٨)، ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٢٥هـ- ٢٠٠٤م.
٢٩. فضائل القرآن: أبو عُبيد، القاسم بن سلاّم الهروي البغدادي (ت:٢٢٤هـ)، حققه: مروان العطية وآخرون، ط١، دمشق وبيروت، دار ابن كثير، ١٤١٥هـ- ١٩٩٥م.
٣٠. القراءات الشاذة، ضوابطها والاحتجاج بها في الفقه والعربية: الغامدي، إبراهيم بن صالح، مجلة الحكمة، السعودية، نخبة من علماء الدول الإسلامية، ع٢٢، ٢٠٢٣م، (٢٧٥-٣٣١).
٣١. القراءات المؤثرة في المعنى في تفسير ابن كثير من أول سورة الفاتحة إلى آخر سورة إبراهيم،

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0025
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

جمعًا ودراسة: الحمد، حمد بن عبد الرحمن، رسالة ماجستير، السعودية، كلية التربية بالزلفي، جامعة المجمعة، ١٤٤٢هـ- ٢٠٢١م.

٣٢. القراءات وأثرها في التفسير والأحكام: بازمول، محمد بن عمر، رسالة دكتوراه، السعودية، كلية الدعوة وأصول الدين، جامعة أم القرى، ١٤١٢هـ- ١٤١٣هـ.

٣٣. الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل: محمود بن عمرو الزمخشري (ت:٥٣٢هـ)، ط٣، بيروت، دار الكتاب العربي، ١٤٠٧هـ.

٣٤. الكشف والبيان عن تفسير القرآن: الثعلبي، أحمد بن محمد (ت:٤٢٧هـ)، تحقيق: أبي محمد بن عاشور، ط١، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠٢م.

٣٥. لسان العرب: ابن منظور، محمد الأنصاري (ت:٧١١هـ)، ط٣، بيروت، دار صادر، ١٤١٤هـ.

٣٦. لطائف الإشارات لفنون القراءات: القسطلاني، أحمد بن محمد (ت:٩٢٣)، تحقيق: د.خالد أبي الجود، ط١، الجيزة، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، ٢٠١٤م.

٣٧. لطائف الإشارات: القشيري، عبد الكريم بن هوازن (ت:٤٦٥هـ)، تحقيق: إبراهيم البسيوني، ط٣، مصر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، د.ت.

٣٨. المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها: ابن جني، عثمان بن جني الموصلي (ت:٣٩٢هـ)، د.ط، وزارة الأوقاف، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م.

٣٩. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: ابن عطية، عبد الحق بن غالب الأندلسي (ت:٥٤٢هـ)، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٢٢هـ.

٤٠. المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز: أبو شامة، عبد الرحمن بن إسماعيل (ت:٦٦٥هـ)، تحقيق: طيار آلتي قولاج، د.ط، بيروت، دار صادر، ١٣٩٥هـ.

٤١. مشكل القرآن الكريم: المنصور، عبد الله بن حمد، ط١، السعودية، دار ابن الجوزي، ١٤٢٦هـ.

٤٢. مشكل القرآن في تفسير البسيط للواحدي: العنزي، سلطان صغي، ط١، جدة، دارالأوراق الثقافية، ١٤٣٩هـ- ٢٠١٧م.

٤٣. المشكل القرآني، أسبابه ووسائل دفعه: عبد الحكيم، نهاد محمد، مجلة كلية البنات بأسيوط، جامعة الأزهر بأسيوط، م٢، ع١٨، ٢٠١٢م، (١٢-٩٠).

٤٤. معالم التنزيل في تفسير القرآن: البغوي، الحسين بن مسعود (ت:٥١٠)، تحقيق: محمد النمر،

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0025
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

ط٤، الرياض، دار طيبة للنشر والتوزيع، ١٤١٧هـ- ١٩٩٧م.

٤٥. معاني القرآن: الفراء، يحي بن زياد (ت:٢٠٧)، حققه: أحمد النجاتي وآخرون، ط١، مصر، دار المصرية للتأليف والترجمة، د.ت.

٤٦. معاني القرآن: النحاس، أحمد بن محمد (ت:٣٣٨)، ط١، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، ١٤٠٩هـ.

٤٧. معجم علوم القرآن: الجرمي، إبراهيم محمد، ط١، دمشق، دار القلم، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م.

٤٨. مفاتيح الغيب أو التفسير الكبير: الرازي، محمد بن عمر الملقب بفخر الدين (ت:٦٠٦هـ)، ط٣، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٠هـ.

٤٩. المفردات في غريب القرآن: الراغب الأصفهاني، الحسين بن محمد (ت:٥٠٢هـ)، تحقيق: صفوان عدنان الداودي، ط١، دمشق، بيروت، دار القلم، والدار الشامية، ١٤١٢هـ.

٥٠. مقاييس اللغة: الرازي، أحمد بن فارس (ت:٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، د. ط، بيروت، دار الفكر، ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م.

٥١. مناهل العرفان في علوم القرآن: الزُّرْقاني، محمد عبد العظيم (ت:١٣٦٧هـ)، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، ط٣، د.ت.

٥٢. منجد المقرئين ومرشد الطالبين: ابن الجزري، محمد بن محمد (ت:٨٣٣هـ)، ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.

٥٣. النشر في القراءات العشر: الجزري، محمد بن محمد (ت:٨٣٣هـ)، تحقيق: علي محمد الضباع، ط٢، بيروت، المطبعة التجارية الكبرى، تصوير دار الكتاب العلمية، ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٢م.

٥٤. الوسيط في تفسير القرآن المجيد: الواحدي، علي بن أحمد (ت:٤٦٨)، تحقيق وتعليق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود وآخرون، ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٥ هـ- ١٩٩٤م.

Sources and References:

1. *Al-Ibānah ʿan Maʿānī al-Qirāʾāt* by al-Qaysī, Makkī ibn Abī Ṭālib Ḥammūsh ibn Muḥammad ibn Mukhtār (d. 437 AH). Edited by ʿAbd al-Fattāḥ Ismāʿīl Shalabī. Egypt: Dār Nahḍat Miṣr for Printing and Publishing, n.d.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0025
P-ISSN- 2075-8626- E-**ISSN-2707-8841**
College of Islamic Sciences

2. *Ittiḥāf Fuḍalāʾ al-Bashar fī al-Qirāʾāt al-Arbaʿ ʿAshar* by al-Dimyāṭī, Aḥmad ibn Muḥammad ibn Aḥmad ibn ʿAbd al-Ghanī, المعروف بالبناء (d. 1117 AH). Edited by Anas Mahrah. 3rd ed. Lebanon: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, 1427 AH/2006 CE.
3. *Al-Itqān fī ʿUlūm al-Qurʾān* by al-Suyūṭī, ʿAbd al-Raḥmān ibn Abī Bakr (d. 911 AH). Edited by Muḥammad Abū al-Faḍl Ibrāhīm. 1st ed. Egyptian General Book Authority, 1394 AH/1974 CE.
4. Al-Ṭawālah, ʿĀʾishah. "The Effect of Qurʾānic Context on Qurʾānic Readings." *Journal of the Faculty of Sharīʿah and Law in Tanta*, Al-Azhar University, vol. 35, no. 2, 2020, pp. 236–279.
5. *Aḍwāʾ al-Bayān fī Īḍāḥ al-Qurʾān bi al-Qurʾān* by al-Shanqīṭī, Muḥammad al-Amīn ibn Muḥammad al-Mukhtār (d. 1393 AH). Beirut: Dār al-Fikr, 1415 AH/1995 CE.
6. *Al-Iqtirāḥ fī Uṣūl al-Naḥw wa Jadalih* by al-Suyūṭī, ʿAbd al-Raḥmān ibn Abī Bakr Jalāl al-Dīn (d. 911 AH). Edited by Maḥmūd Fajjāl. 1st ed. Damascus: Dār al-Qalam, 1409 AH/1989 CE.
7. *Anwār al-Tanzīl wa Asrār al-Taʾwīl* by al-Bayḍāwī, ʿAbd Allāh ibn ʿUmar (d. 692 AH). Edited by Muḥammad ʿAbd al-Raḥmān al-Murʿashlī. 1st ed. Beirut: Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī, 1418 AH.
8. *Al-Baḥr al-Muḥīṭ fī Uṣūl al-Fiqh* by al-Zarkashī, Muḥammad ibn ʿAbd Allāh (d. 794 AH). 1st ed. Dār al-Kutubī, 1414 AH/1994 CE.
9. *Al-Baḥr al-Muḥīṭ fī al-Tafsīr* by al-Andalusī, Muḥammad ibn Yūsuf ibn Ḥayyān (d. 745 AH). Edited by Ṣidqī Muḥammad Jamīl. Beirut: Dār al-Fikr, 1420 AH.
10. *Al-Burhān fī Uṣūl al-Fiqh* by al-Juwaynī, ʿAbd al-Malik ibn ʿAbd Allāh (d. 478 AH). Edited by Ṣalāḥ ibn Muḥammad ibn ʿUwayḍah. 1st ed. Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, 1418 AH/1997 CE.
11. *Al-Burhān fī ʿUlūm al-Qurʾān* by al-Zarkashī, Muḥammad ibn ʿAbd Allāh (d. 794 AH). Edited by Muḥammad Abū al-Faḍl Ibrāhīm. 1st ed. Dār Iḥyāʾ al-Kutub al-ʿArabiyyah, 1376 AH/1957 CE.
12. *Tāj al-ʿArūs min Jawāhir al-Qāmūs* by al-Zabīdī, Muḥammad ibn Muḥammad (d. 1205 AH). Edited by a group of scholars. Dār al-Hidāyah, n.d.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0025
P-ISSN- 2075-8626- E-**ISSN-2707-8841**
College of Islamic Sciences

13. *Taʾwīl Mushkil al-Qurʾān* by al-Dīnawarī, ʿAbd Allāh ibn Muslim ibn Qutaybah (d. 276 AH). Edited by Ibrāhīm Shams al-Dīn. Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, n.d.
14. *Al-Taḥrīr wa al-Tanwīr (Taḥrīr al-Maʿnā al-Sadīd wa Tanwīr al-ʿAql al-Jadīd min Tafsīr al-Kitāb al-Majīd)* by al-Tūnisī, Muḥammad al-Ṭāhir ibn ʿĀshūr (d. 1393 AH). Tunis: al-Dār al-Tūnisiyyah lil-Nashr, 1984 CE.
15. *Tafsīr al-Qurʾān al-ʿAẓīm* by Ibn Kathīr, Ismāʿīl ibn ʿUmar al-Qurashī (d. 774 AH). Edited by Muḥammad Ḥusayn Shams al-Dīn. 1st ed. Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, منشورات Muḥammad ʿAlī Bayḍūn, 1419 AH.
16. *Al-Tafsīr al-Basīṭ* by al-Wāḥidī, ʿAlī ibn Aḥmad (d. 468 AH). 1st ed. Riyadh: Deanship of Scientific Research, Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University, 1430 AH.
17. *Jāmiʿ al-Bayān fī Taʾwīl al-Qurʾān* by al-Ṭabarī, Muḥammad ibn Jarīr (d. 310 AH). Edited by Aḥmad Muḥammad Shākir. 1st ed. Muʾassasat al-Risālah, 1420 AH/2000 CE.
18. *Tafsīr al-Qurʾān* by al-Samʿānī, Manṣūr ibn Muḥammad al-Marwazī (d. 489 AH). Edited by Yāsir ibn Ibrāhīm and Ghunaym ibn ʿAbbās ibn Ghunaym. 1st ed. Riyadh, Saudi Arabia: Dār al-Waṭan, 1418 AH/1997 CE.
19. *Al-Taysīr fī al-Qirāʾāt al-Sabʿ* by al-Dānī, ʿUthmān ibn Saʿīd (d. 444 AH). Edited by Otto Pretzl. 2nd ed. Beirut: Dār al-Kitāb al-ʿArabī, 1404 AH/1984 CE.
20. *Al-Jāmiʿ li Aḥkām al-Qurʾān* by al-Qurṭubī, Muḥammad ibn Aḥmad (d. 671 AH). Edited by Aḥmad al-Bardūnī and Ibrāhīm Aṭfaysh. 2nd ed. Cairo: Dār al-Kutub al-Miṣriyyah, 1384 AH/1964 CE.
21. *Fī al-Qirāʾāt al-Sabʿ* by Ibn Khālawayh, al-Ḥusayn ibn Aḥmad (d. 370 AH). Edited by Dr. ʿAbd al-ʿĀl Sālim Makram. 4th ed. Beirut: Dār al-Shurūq, 1401 AH.
22. *Al-Ḥujjah lil-Qurrāʾ al-Sabʿah* by al-Fārisī, al-Ḥasan ibn Aḥmad (d. 377 AH). Edited by Badr al-Dīn Qahwajī and Bashīr Juwayjābī. 2nd ed. Damascus: Dār al-Maʾmūn lil-Turāth, 1413 AH/1993 CE.
23. *Rūḥ al-Maʿānī fī Tafsīr al-Qurʾān al-ʿAẓīm wa al-Sabʿ al-Mathānī* by al-Ālūsī, Muḥammad ibn ʿAbd Allāh (d. 1270 AH). Edited by ʿAlī ʿAbd al-Bārī ʿAṭiyyah. 1st ed. Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, 1415 AH.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0025
P-ISSN- 2075-8626- E-**ISSN-2707-8841**
College of Islamic Sciences

24. *Al-Ziyādah wa al-Iḥsān fī ʿUlūm al-Qurʾān* by Ibn ʿAqīlah, Muḥammad ibn Aḥmad al-Ḥanafī (d. 1150 AH). Edited by a group of researchers. 1st ed. Sharjah: Research and Studies Center, University of Sharjah, 1427 AH.
25. *Shawādhdh al-Qirāʾāt* by al-Kirmānī, ʿAbd Allāh ibn Muḥammad. Edited by Shamrān al-ʿAjlī. Beirut: Muʾassasat al-Balāgh, n.d.
26. *Al-Ṣiḥāḥ: Tāj al-Lughah wa Ṣiḥāḥ al-ʿArabiyyah* by al-Jawharī, Ismāʿīl ibn Ḥammād (d. 393 AH). Edited by Aḥmad ʿAbd al-Ghafūr ʿAṭṭār. 4th ed. Beirut: Dār al-ʿIlm lil-Malāyīn, 1407 AH/1987 CE.
27. *Ṣaḥīḥ al-Bukhārī (Al-Jāmiʿ al-Ṣaḥīḥ al-Musnad min Ḥadīth Rasūl Allāh wa Sunanihi wa Ayyāmih)* by al-Bukhārī, Muḥammad ibn Ismāʿīl (d. 256 AH). Revised by Muḥammad Zuhayr al-Nāṣir. 1st ed. Dār Ṭawq al-Najāh, 1422 AH.
28. *Ghayth al-Nafʿ fī al-Qirāʾāt al-Sabʿ* by al-Ṣafāqusī, ʿAlī ibn Muḥammad ibn Sālim (d. 1118 AH). 1st ed. Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, 1425 AH/2004 CE.
29. *Faḍāʾil al-Qurʾān* by Abū ʿUbayd, al-Qāsim ibn Sallām al-Harawī al-Baghdādī (d. 224 AH). Edited by Marwān al-ʿAṭiyyah et al. 1st ed. Damascus and Beirut: Dār Ibn Kathīr, 1415 AH/1995 CE.
30. Al-Ghāmidī, Ibrāhīm ibn Ṣāliḥ. "Irregular Qurʾānic Readings: Their Regulations and Their Use as Evidence in Jurisprudence and Arabic Grammar." *Al-Ḥikmah Journal*, Saudi Arabia, published by a group of scholars from Islamic countries, no. 22, 2023, pp. 275–331.
31. Al-Ḥamd, Ḥamad ibn ʿAbd al-Raḥmān. *Readings Influencing Meaning in Ibn Kathīr's Tafsīr from Sūrat al-Fātiḥah to the End of Sūrat Ibrāhīm: Collection and Study*. Master's thesis, College of Education in Zulfi, Majmaah University, Saudi Arabia, 1442 AH/2021 CE.
32. Bāzmūl, Muḥammad ibn ʿUmar. *Qurʾānic Readings and Their Impact on Tafsīr and Legal Rulings*. Doctoral dissertation, College of Daʿwah and Fundamentals of Religion, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia, 1412–1413 AH.
33. *Al-Kashshāf ʿan Ḥaqāʾiq Ghawāmiḍ al-Tanzīl* by Al-Zamakhsharī, Maḥmūd ibn ʿAmr (d. 532 AH). 3rd ed. Beirut: Dār al-Kitāb al-ʿArabī, 1407 AH.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0025
P-ISSN- 2075-8626- E-**ISSN-2707-8841**
College of Islamic Sciences

34. *Al-Kashf wa al-Bayān ʿan Tafsīr al-Qurʾān* by al-Thaʿlabī, Aḥmad ibn Muḥammad (d. 427 AH). Edited by Abī Muḥammad ibn ʿĀshūr. 1st ed. Beirut: Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī, 1422 AH/2002 CE.
35. *Lisān al-ʿArab* by Ibn Manẓūr, Muḥammad al-Anṣārī (d. 711 AH). 3rd ed. Beirut: Dār Ṣādir, 1414 AH.
36. *Laṭāʾif al-Ishārāt li Funūn al-Qirāʾāt* by al-Qasṭallānī, Aḥmad ibn Muḥammad (d. 923 AH). Edited by Dr. Khālid Abū al-Jūd. 1st ed. Giza: Maktabat Awlād al-Shaykh lil-Turāth, 2014 CE.
37. *Laṭāʾif al-Ishārāt* by al-Qushayrī, ʿAbd al-Karīm ibn Hawāzin (d. 465 AH). Edited by Ibrāhīm al-Bisyūnī. 3rd ed. Egypt: Egyptian General Book Authority, n.d.
38. *Al-Muḥtasab fī Tabyīn Wujūh Shawādhdh al-Qirāʾāt wa al-Īḍāḥ ʿAnhā* by Ibn Jinnī, ʿUthmān ibn Jinnī al-Mawṣilī (d. 392 AH). Ministry of Awqāf, Supreme Council for Islamic Affairs, 1420 AH/1999 CE.
39. *Al-Muḥarrar al-Wajīz fī Tafsīr al-Kitāb al-ʿAzīz* by Ibn ʿAṭiyyah, ʿAbd al-Ḥaqq ibn Ghālib al-Andalusī (d. 542 AH). Edited by ʿAbd al-Salām ʿAbd al-Shāfī Muḥammad. 1st ed. Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, 1422 AH.
40. *Al-Murshid al-Wajīz ilā ʿUlūm Tataʿallaq bi al-Kitāb al-ʿAzīz* by Abū Shāmah, ʿAbd al-Raḥmān ibn Ismāʿīl (d. 665 AH). Edited by Ṭayyār Āltī Qūlāj. Beirut: Dār Ṣādir, 1395 AH.
41. *Mushkil al-Qurʾān al-Karīm* by al-Manṣūr, ʿAbd Allāh ibn Ḥamd. 1st ed. Saudi Arabia: Dār Ibn al-Jawzī, 1426 AH.
42. *Mushkil al-Qurʾān in al-Tafsīr al-Basīṭ by al-Wāḥidī* by al-ʿAnazī, Sulṭān Ṣughayyir. 1st ed. Jeddah: Dār al-Awrāq al-Thaqāfiyyah, 1439 AH/2017 CE.
43. ʿAbd al-Ḥakīm, Nihād Muḥammad. "The Problematic Verses of the Qurʾān: Their Causes and Methods of Resolution." *Journal of the Faculty of Women in Assiut*, Al-Azhar University, Assiut Branch, vol. 2, no. 18, 2012, pp. 12–90.
44. *Maʿālim al-Tanzīl fī Tafsīr al-Qurʾān* by al-Baghawī, al-Ḥusayn ibn Masʿūd (d. 510 AH). Edited by Muḥammad al-Nimr. 4th ed. Riyadh: Dār Ṭayyibah for Publishing and Distribution, 1417 AH/1997 CE.
45. *Maʿānī al-Qurʾān* by al-Farrāʾ, Yaḥyā ibn Ziyād (d. 207 AH). Edited by Aḥmad al-Najātī et al. 1st ed. Egypt: al-Dār al-Miṣriyyah lil-Taʾlīf wa al-Tarjamah, n.d.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0025
P-ISSN- 2075-8626- E-**ISSN-2707-8841**
College of Islamic Sciences

46. *Maʿānī al-Qurʾān* by al-Naḥḥās, Aḥmad ibn Muḥammad (d. 338 AH). 1st ed. Mecca: Umm Al-Qura University, 1409 AH.
47. *Muʿjam ʿUlūm al-Qurʾān* by al-Jarmī, Ibrāhīm Muḥammad. 1st ed. Damascus: Dār al-Qalam, 1422 AH/2001 CE.
48. *Mafātīḥ al-Ghayb aw al-Tafsīr al-Kabīr* by al-Rāzī, Muḥammad ibn ʿUmar, known as Fakhr al-Dīn (d. 606 AH). 3rd ed. Beirut: Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī, 1420 AH.
49. *Al-Mufradāt fī Gharīb al-Qurʾān* by al-Rāghib al-Aṣfahānī, al-Ḥusayn ibn Muḥammad (d. 502 AH). Edited by Ṣafwān ʿAdnān al-Dāwūdī. 1st ed. Damascus and Beirut: Dār al-Qalam and al-Dār al-Shāmiyyah, 1412 AH.
50. *Maqāyīs al-Lughah* by al-Rāzī, Aḥmad ibn Fāris (d. 395 AH). Edited by ʿAbd al-Salām Muḥammad Hārūn. Beirut: Dār al-Fikr, 1399 AH/1979 CE.
51. *Manāhil al-ʿIrfān fī ʿUlūm al-Qurʾān* by al-Zurqānī, Muḥammad ʿAbd al-ʿAẓīm (d. 1367 AH). 3rd ed. Maṭbaʿat ʿĪsā al-Bābī al-Ḥalabī wa Shurakāʾuh, n.d.
52. *Munjid al-Muqriʾīn wa Murshid al-Ṭālibīn* by Ibn al-Jazarī, Muḥammad ibn Muḥammad (d. 833 AH). 1st ed. Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, 1420 AH/1999 CE.
53. *Al-Nashr fī al-Qirāʾāt al-ʿAshr* by al-Jazarī, Muḥammad ibn Muḥammad (d. 833 AH). Edited by ʿAlī Muḥammad al-Ḍabbāʿ. 2nd ed. Beirut: al-Maṭbaʿah al-Tijāriyyah al-Kubrā; reproduced by Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, 1423 AH/2002 CE.
54. *Al-Wasīṭ fī Tafsīr al-Qurʾān al-Majīd* by al-Wāḥidī, ʿAlī ibn Aḥmad (d. 468 AH). Edited and annotated by Shaykh ʿĀdil Aḥmad ʿAbd al-Mawjūd et al. 1st ed. Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, 1415 AH/1994 CE.